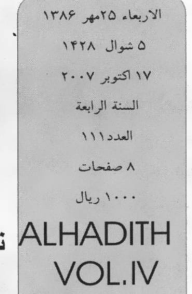




نظام التربية و التعليم ودوره فى تنمية المجتمع
الصفحه ٢

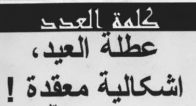


كيف تصير انسانا"
الصفحه ٢



الفن عمل انسانى و موجه للإنسانية
الصفحه ٥

الحديث، صحيفة اسبوعية ، ثقافية ، اجتماعية ، ادبية عربية ـ فارسية



عطلة العيد، اشكالية معقدة !

بقلم : عيسى حداد

كثيراً ما نوقشت مسألة عطله العيد فى أروقه المجلس وتم تبادل الآراء حولها سـواءاً من قبل الموافقـين اوالمعارضين لهذا العطله، كى يتم اضافتها بـيومين آخرين حـتى تصبـح عطله العيد ثلاثه ايام على غرار ما هـو فـى الدول الا سلاميه ا لاخرى احتفاءاً بهذا العيد الاسلامى الكبير والمبـارک، و لكنها بقـيت دون نتاج يذكر لحد آلان وتفّوق المعارضون بتعنتّهم وتصلّبهم فى مواقفهم وآراء هم تجاه ازدياد عطله ايام العيد، على الموافقـــين والداعمين الذين ظلـوا يكـررون دعواتهـم الخجوله لتحقيق هده الأمنية...

فى العام المنصرم اخذت الحـــكومه زمام المبـادرة قـــرر رئيس الجمهوريه تخصيص يومين آخرين لعطله العيد وفعلاً تـم مـا اراد السيد احمدى نجاد بيد أنه سرعان ما قوبـل بالنقد اللاذع والاحـتجاج الشـديد من قبـل بعض البـرلمانيين والصحـافيين متهمين اياه بعرقله او تثبيط عجلات الانتاج فى البلاد، و قـــد صمد هو فعلاً امام هذا الكم الهائل من الانتقـادات غير ان محـاولته الناجحـــه فى السنه الماضيه لم يحالفها الحظ فى هذا العام وفشلت فشـلاً ذريعاً وعاد العيد مظلوماً كما كان .... يوماً واحداً فقـط ....! كتب احد الكتّاب المحليين مقالاً فى مجله((ايران زمين)) الصادره من العاصمـه طهـران فـى العام الماضى تزامناً مع الايام الاخيـره مـن شـهر رمضان الكريم، تناول فيه مكانه العيد بـــين الأهوازيين و كذلک ابـنـاء المذاهب العامه فى البلاد و مدى اهتمامهم وحـرصهم الكبير على الابتهاج والاحـتفاء بـعيد الفطر وتبــادل التحـيات والزيارات خلال ايامه المباركه وطالب السـلطات المعنيه بـضروره التفكير بـهذا الشـأن الحـيوى وتخصيص اسبـوعاً كاملاً عطله للعيد فى تلک المناطق التى يسكنها العرب و ابـناء المذاهب العامه ! أرجوا من القارئ ان لا يقوم بتسييس المقال عند قـراءته لانه فى واقـع الحـال دراســه مختصره بـل تسـليط الضوء من خلال هذه السطور القـليله لمجمل المناقشـات والآراء التى طرحت لحـل اشـكاليه عطله العيد التى اصبحت معقـده وعصيه على الحـل ....

من جانب آخر كان النائب ناصر السـوداني فى بدايه فتره تمثيله البرلمانيه، نشطاً فى هذا المجال و المشـروع أوا المقـترح و عادت حليمه على عادتها القديمه سمع فى اكثر من مره يتحدث عن بـدءه مشـاورات مكثفه مع سـائر النواب فى المجلس لكسـب ثقـتهم وتأييد هم للمصادقـه على تخصيص عطله قدرها يومان اوثلاث لعيد الفطر السـعيد، الا انه عاد بـخفى حـنين و لم يوفق لدفع عجله مشروعه بضعه

التتمة فى الصفحة الرابعة

جاءالعيدحاملاً فى طياته البهجه و الفرحه و البشائر الساره لكل من ينتظرون قدومه . . . فأهلاً بعيد الفطر........

كل عام و أنتم بخير وتقبل الله تعالى صيامكم

العيد من العوده و العود أحـمد كما قـالت العرب ، ها هو عيد الفطر المبارک قدعاد لنا من جديد بـعد شـهر كامل من الصيام و العبـاده و التهجد و الاسـتغفارليزف للجميع بشـائر الخير و البـــركه و التهانى و ليروى كل القـــلوب الظمأى و ليهدئ كافه النفـوس المتلهفـه التـى صامـت رمضان، هذا الشهر العضيل و الملئ بـالعطاء ات المعنويه المتدفقه ، شهر وعد الله أن يغلق فيه أبواب الجحيم ويبقى أبواب الجنان مفتحّة و مشرعة على مصاريعها ... ليؤوب الى الله كل المذنبين و ليعبدوه حق العباده فى ليالى القدر التى منّ الله بها على البشر وجعلها خيراً من ألف شـهر... فى العيد يعطى الصائمون أجورهم و توزع عليهم الجوائز المعنويه التى تتمثل فـى الأجـر و التـواب الألهـى ، لأن البـارى جل علاه .قـال فى حـديث قدسـى فى فضيله فريضه الصوم ((الصوم لى و أنا أجزى بــــه))... و أما أفراح العيد فى مجتمعنا العربى الأهوازى المؤمن فهى لا توصف بالكلمات بل تفوق الوصف بـكثير ... خاصه فى اللحـظات الاولى من صبـاح اليوم الأول من أيام العيد عندما يتدفق الأطفال و الصبيان إلى الشوارع و يندفعون مرتدين أزياء هم و ملابســـهم الجديده و القشيبـــه ، ماســـكين بـــأيديهم أكياسـاً صغيره لجمع المكرزات (المشبوش) من بيوت الجيران بل من كافه سكّان الحاره و هناک من ينتظر تقـديم العيديه ، أما الكبـار فأدوارهم فى العيد مهمه و رائعة ، لأ نهم اول مايستيقظون من النوم يبـدأون بتبـادل التهانى والتبـريكات فيما بـين أعضاء الأسـره و يشـرعون بتقبـيل يدى الوالدين ثم يتناولون وجبــه الافطار (الريوگ) بشـــكل خفيف و عاجل ليتوجهوا بعدها لأداء صلاه عيد الفطر التى تقـام جماعه فى كل المساجد و الجوامع فى كافه أحياءنا و حاراتنا ... ما أروع تلک التقاليد خلال أيام العيد ... و لا ننسـى أن هناک من فقـد عزيزاً او حبيبـاً له خلال الأيام الماضيه ،فمثل هذه العوائل لا يتم نسيانهم فى العيد من قبل أبـناء جلدتهم و جيرانهم ، بـــل على العكس من ذلک تماماً ،إنهم أول ما يزورون و الأسر المفجوعه بفقـد حبـيب و يقـدمون لهم التعازى و يقـرأون الفاتحـه على أرواح المتوفين و يشاطرونهم الحزن والأسـى و يدعونهم لخلع ثياب الحداد و الترحيب بـعيد الله الاكبـر و عيد رسـوله الكريم صلى الله عليه و آله و سـلم ... كثيره هى العادات الحسـنه التى نشـاهدها فى كافه أرجاء الأهواز و بـــين مختلف الشرائح فى المجتمع ... الجيمع مهتم بـالنظافه و الصحه حتى الشوارع و الطرقـات العامه و يتضامنون فى مساعده الأيتام و الفقـراء حـيث يدفعون زكوات الفطره لذوى الدخل المحدود أو العوائل الضعيفه التى لا تملک قوت شهرها بـل يومها و ما اكثرها فى مجتمعنا !! ولكن هل ياترى تســـتطيع هذه الزكوات أن توفرلها ما يكفى لسد حاجه العائله لمده اسبوع واحد؟!

بطبيعه الحال ليس هذا هو الحل النهائى ... و تبقـى بـعد ذلک تصارع الفقـر المدقـع و الحـــرمان المهين و لكنها تحافظ على كرامتها و تتأبـى من أبـراز العوز و الحـاجه امام الآخرين ... هناک أيضاً إحـــتفالات و أمســـيات شعريه وأدبيه يعقدها الشعراء و الأدباء احتفاءاً و إبتهاجاً بالعيد و قدوم لحـظاته الايمانيه الرائعه المنقطعه النظير يحضرها هواة الشعر العربـى من شـتى الاماكن و تسّمى بالمعايده و هى سنّه طيّبـه يحـترمها الكبـير و الصغير و يشارک فيها بحـماس و رغبـه عارمين ... و لا غرو و لا عجب من ذلک فنحن أمّه شاعره بـل و مُحبّه للشـعرو الأدب الرسالى الهادف إلى بـناء المجتمع الاسـلامى ... للعيد معان و أيحاءات عديده أخرى يستوحـيها كل من يعرف قـيمه هذا العيد العظيم الذى حـرم الله سبحـــانه و تعالى الصيام فيه و هو رمز للتآخى و التعاضد و الوحده و الوئام و تهذيب النفوس من كل حقد و ضغينه و كراهيه لا ســمح الله... كل هذا قـــراءنا الأكارم من تعليم ســيدنا الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه و آله وسلم الذى جعل الله له العيد ذخراً و شــــرفاً و كرامه و مزيداً و هو الذى علمنا الحـياه المعنويه و الراقـيه فسـلام عليک يا رسـول الله و على آلک الطيبـين الطاهرين ... و مبـارک على كافه أبناء شعبنا الكريم و كل الأمه الأ سـلاميه هذا العيد السـعيد و كل سـنه و أنتم طيبـون و عسـاكم من عواده...



عيدكم مبارك وايامكم سعيدة وكل

عام وانتم بألف خير

وعساكم من عواده

طاقم جريدة الحديث

نظام التربية و التعليم ودوره فى تنمية المجتمع

بقلم : المهندس جواد باوى

المجتمعات الانسانية على مدى القرون المتتالية اجتازت مراحل كثيرة وحاسمة من حياتها الاجتماعية واقتحمت طرقا وعرة وغير مسلوكة واستطاعت ان تذلل الصعاب وتسهل الدروب بفضل امتلاكها للجوهرة الثمينة والدفينة فى ذاته وهى العقل الحصيف الذى قضى هو الاخرقسطا من مسيرة نضجه وتكامله التدريجى ضمن المسافات الشاسعة التى قطعها الانسان و كان بمثابة الساعد الايمن و العضد العضيد لهذا الكائن الحى الذى سخر الطبيعة وتمكن من استخدامها فى سبيل توطئة الامور لغرض الحصول على اقل مستلزمات الحياة و رفاهية العيش.

فمن خلال هذا الكلمات الوجيزة نستطيع ان نستنتج -دون عناء وصعوبة- ان الدور الريادى الذى قاد الانسان الى ان يهتدى لما وصل اليه وبلغة فعلا مرده دون شک او ريب للعقل المفكر و المدبر الذى اودعه خالق الوجود سبحانه فى ذات البشر بحيث يمكننا القول و بكل جرأة و صراحة

انه لولا هذا الدرالنضيد و العقد الفريد لباءت كل محاولات الانسان و مساعيه من اجل بلوغ غايته و مرماه الى الفشل الذريع و لا عسف الطريق و ضل السبيل و بقى قابعا فى الكهوف التى كان يعيش فيها و يقطفها فى مراحل عيشه البدائية.

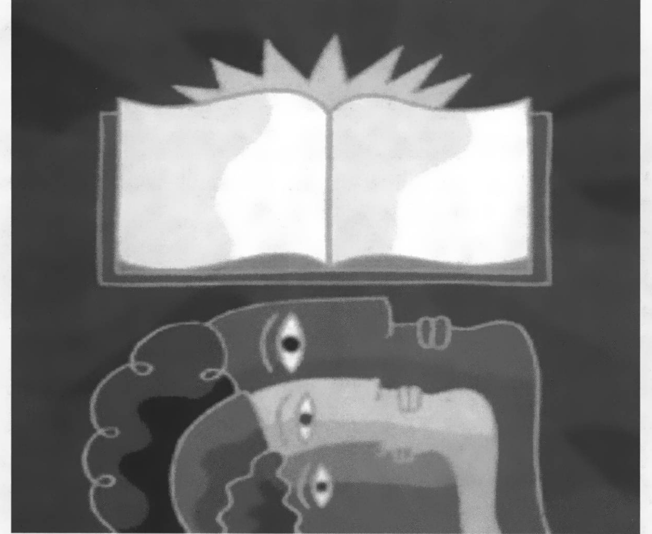
لما كان الهدف الذى نبغيه من جراء تطرقنا الى هذة المقدمة هو ان نستشف قوة العقل و اهميته فى تكوين الحضارة الانسانية و نموها و ازدهارها ينبغى لنا اذن و بعد ان تبين لنا ما نرمى اليه ان ندرس بجدية و موضوعية كيفية الاغنياء به و تربيته و توجيهه وتلقيه التعاليم و المعارف الضرزرية اللازمة وهو هذا ما يمهد طريقنا للبحث و الدراسة عن الموضوع الذى اخنرناه ليصبح عنوانا لهذا المقال و هو موضوع التربية و التعليم الذى يتسم فى كافة ابعاده و جوانبه بالاهمية القصوى و الحساسية البالغة و على الدراسية و الباحثين فى حقل العلوم التربية و المناهج التعليمية الالتفاف لهذة النقاط بشكل جيد و ايجابى لانه اذا لم يتم التركيز و الدقة فى هذا الخصوص سوف يفقد مفعوله و لا يعطى النتيجة المر جوة و الغاية المنشورة.

ان الولوج فى الكتابة حول موضوع مهم كموضوع التربية و التعليم ليس بالامر السهل اليسير بل يتطلب القيام باجراء دراسة شاملة للوضع الاجتماعى الراهن و مطالعة الاراء المختلفة بهذا الشان و مراجعة المناهج الدراسية والتعليمة فى المجتمع و فى غضون هذين الامرين تاتى التساؤلات ماهى الضرورة التى تدعو الى تبنى الاجيال و تعليمها.

هل اثمرت طوال عمرها و لحد الان المناهج والانظمة التربوية و التعليمية المتخذة فى مجتمعنا ؟

ما هو مدى تجاوب الشعب او الطبقة الدراسية و تفاعله مع معطيات هذة المناهج و هل انجزت فعلا ما تبتغيه الفئات المختلفة من المجتمع؟

هذه الاسئلة المطروحة وكثيرة مثلها ربما تاتى على ذات النسق لتشير الى ضرورة واحدة و هى ترسيخ اسس التربية الصحيحة و مقومات التعليم الناجح فى اوساط التلامذة والطلاب . فعلى اية حال علينا ان نتناول اطراف الموضوع بالبحث و النقاش و نوضحه ونكتب حوله ما وسع المقام و سمح المجال فقد قيل فى الامثال :لما يترک المعسور بالميسور. تهدف الدول و الحكومات من وراء تشريع القوانين المرتبطة بامور التربية و التعليم الى وضع سياسات بعيدة المدى من شانها ضمان مستقبل البلاد عن طريق اعداد كوادر متخصصة و مثقفة تخدم البلاد و تنشط فى المجالات المذكورة و يجب ان تاخذ المؤسسات و الجمعيات المعنية بنظر الاعتبار مدى قابلية الشعب لتلقى او قبول التعليم و مضامينه فقد تكون غير متوائمة و متناسبة مع تقاليد و معتقداته وآدابه و من الطبيعى فى هذة الحالة ان تفقد فاعليتها فى التاثير الايجابى و تبقى مفتقرة الى تغيير جذرى او تعديل شامل يتفق مع مقتضيات الواقع ومتطلبات المجتمع و هذا الامرطبعا نادرا ما يحدث لان المسئولين عن شؤون التعليم غالبا ما يكونوا من نخبة الخبراء و كبار المختصين و خيرة المثقفين الذين يدرسون و يبحثون و يقدرون الامور قبل تخطيط البرامج و تنفيذ المواد و القرارات اللازمة. فمسألة



موائمة القوانين التعليمة و موافقة التشريعات التربوية مع مطاليب المجتمع تقع على رأس القضايا الثقافية التى تنتجها الحكومة و لها مكانة مرموقة فى جدول اعمال الدولة و خططها الانمائية و تتميز عن سائر البرامج باهمية مصيرية.

فلوا افترضنا على سبيل المثال ان دولة استعمارية ما ارادت ان تتوغل فى عقول افراد المجتمع الذى تسيطرعليه و يعد الاخير من الدول المستعمرة الخاضعة لحكمها فسرعان ما تعمد الى تغيير منهجية التعليم و بث اخرى تصب منافعها فى نهاية المطاف لصالح الدولة المستعمرة كما حدث هذا الامر بالفعل عند ما قامت دول اروبية باستعمار دول العالم الثالث ثقافيا فتحولت النتائج كما خطط و اريد لها ان تهرق عصارة افكارها و ابداعاتها و نتائجها الثقافية و الاقتصادية و بقية المجالات فى مصلحة الدول الاستعمارية الكبرى و مما يجدر بالذكر هنا ان نظام التعليم و التربية يبلغ من الاهمية بمكان بحيث تضعه الحكومات فى مقدمة اولوياتها و تخصص له من الميزانية ما يفوق سائر الاصعدة لانه يشكل الجسر الكبير للعبور الناجز لتنشئة الاجيال و تنمية المواهب و القدرات الذاتية لدى كل افراد الشعب لتتسنى لهم المشاركة الفاعلة و الجدية فى عملية بناء الوطن و الارتقاء به فى كافة المستويات فلذلک اصبحت الدول تولى هذا القطاع اهمية عالية و تخصص له وزارة مستقلة فى هيكليتها واطارها العام و تفرزتعليمات خاصة تحت عنوان التعليم الالزامى الذى يقضى بتسجيل اسماء كل من تتوفرفيهم شروط التعليم بدءا من الصغار الذى يجب عليهم ان يدرسوا من الصف الاول الابتدائى و حتى نهاية المرحلة الثانوية و من واجب الدولة ان توفر لكل التلاميذ و الطلاب الذين يدرسون بشكل منتظم و ينضون تحت اشراف المناهج الدراسية الحكومية و لكل المنتسبين للسلک التعليمى امكانيات تحصيل العلوم و آلياتها بالمجان لكى يتأتى لجميع ابناء الشعب ان يرسلوا اولادهم ليجتازوا هذه المراحل من التعليم المنتظم .كانت هذه المقدمة و ما ضمت بين دفتيها من جهل واشارات نبذة عن الملامح العامة لنظامى التربية و التعليم وعند وصولنا.لهذه النقطة يجب الاشارة الى اللغة و دورها المهم فى انجاح عملية التعليم و اخفاقة و عدم نجاحه.

ما هى لغة الام؟

ما هى اللغة التى نطلق عليها لغة الاباء و الاجداد؟

ما هى اللغة التى نستطيع ان نعبر بها عن مقاصدنا و مطالبنا؟

ما هو دور اللغة فى الحفاظ على التراث و الفلكلور؟

ما هو دور اللغة فى تكوين علاقات ضرورية لابد منها فى مختلف المجالات العلمية و الثقافية؟

الاسئلة فى هذا الشان كثيرة و كلها تطالب بجواب مقنع و رد صحيح و من منطلق خير الكلام ما قل و دل لا يسعنا المقام للتحدث حول هذا الصعيد الهام و لو اردنا التوسع و التبسط فى الموضوع لتحول النقاش عند ذلک الى كتاب حجيم بينما الحال يقتضى كتابة مقال وجيز. و لهذاالركن من الاركان التربية العربية و التعليم علاقة وثيقة مع ما يعانيه شعبنا العربى من ضعف واضح فى اللغة العربية التى هى عنوانه و نبراس حضارته و تراثه الزاخر لغة اسلافهم لغة القرآن الكريم و النبى الامين(ص) و الائمة الاطهار(ع) ما الذى اصاب هذه اللغة حتى اصبحت هزيلة هشة لا يكادون يعبرون بها عما يجيش فى خواطرهم و يدور فى اخلادهم و يغلى فى صدورهم من مشاعر مرهفه و احاسيس جياشة و فياضة.

ما الذى اعتراها؟ ما الذى دهاها؟ كما المحت قبل قليل لسنا بصدد الاجابة عن كل هذه التسائلات و لكن نقول بكلمة واحدة من الاسباب و الدوافع التى ادت بلغتنا الى هذه المستوى المتدنى من الخمول و الذبول كثيرة و اهمها ابتعادهم عنها بفعل الظروف المفروضة و الاوضاع غير الملائمة الموجودة حاليا و لان اللغة التى يجتازون بها المراحل الدراسية الحكومية هى غير لغتهم التى نطقوا بها و تكلموا بها منذ نعومة اظافرهم او بالاحرى منذ ان تعلموا النطق و الكلام و هم اطفال صغار و لكى ننهى المقال بشكل يفيد القارئ فى شان اهمية اللغة العربية عند اهلها نذكربعضى آراء الدكتور محمد عابدالجابرى حول هذه الماله لعلها تكون مرتبطه بموضوع المقال يقول الدكتور فى كتابة تكوين العقل العربى ان الرجل العربى الذى يحب لغته الى درجة التقديس و هو يعتبر السلطة التى لها عليه تعبيرا ليس فقط عن قوتها بل عن قوته هو ايضا ذلک لان العربى هو الوحيد الذى يستطيع الاستجابة لهذه اللغة و الارتقاء بها الى مستوى التعبير البيانى الرصين الذى تتميز به. اما الباقى فهم اعاجم و الاعاجم لا يفصح ولا يبين كلامه و منها يمكن القول انه كلما كان العربى اقدر على التعامل مع اللغة العربية تعبيرا و استجابة كان اكثر امتلاكا لما به الانسان هو الانسان فالعربى انسان فصيح فبالفصاحة وليس بمجرد العقل تتحدد ماهيته .

ويمكن اعتبار اهم ما ساهم به العرب فى الحضارة الاسلامية التى ورثت الحضارات السابقة لها هو اللغة والدين الاسلامى بقى عربيا و لايمكن ان يستغنى عنهافالعربية جزء ماهيتنا كما يقول الفقهاء ونستطيع ان ندرک ابعاد هذا المبدأ الاصولى فى الاسلام اذا لاحظنا ذلک الدور البالغ الاهمية الذى تلعبه اللغة العربية فى الدراسات و الابحاث الاسلامية عقيدة وشريعة.

ويرى فى مكان آخر فى كتابه الانف الذكر ان اللغئ ليست مجرد اداة للفكر بل هى ايضا القالب الذى يتشكل فيه الفكر ولا نظن ان هناک من يجادل بجد فى كون الطفل الصغير يتعلم التفكير بواسطة الكلمات التى تقدمها له لغة المجتمع الذى ينشأ فيه.

و اذا كان الامر كذلک فأن عالمه الفكرى سيكون محدودا و لابد بحدود الامكانيات التى تقدمها له لغته الام.

وفى الختام نعود و نقول اننا لا نستطيع ان نحسم البحث و الدراسة حول موضوع التربية و التعليم بهذه العجالة السريعة او الثقافة و التنمية الفكرية امر يستدعى الصبر و المثابرة و الجدية و السعى الحثيث الى ان تتفتح البراعم و تزدهر وتعطى ثمارها اليانعة؟

كيف تصير انسانا"

علی عبدالحسين



معظم الناس يعيشون العمر بدرجة منخفضة من الانسانية و المواهب التى تكمن فى داخلهم ، و هذه الحقيقة تدل على خسران جسيم هو مصير صار محتوما و لا مناص منه .

الدكتور كارل راجز و هو كاتب مبدع و عالم من علماء النفس الكبار قام قبل بضع عقود بتحليل هذه الظاهرة القديمه الجديدة ثم بين ما على المرء فعله حتى يقترب اكثر فأكثر من فطرته و انسانيته و مواهبه .

١-النقاب : يعتقد الدكتور راجرز ان معظم الناس او مصابين بامراض نفسية يختفون وراء انقبة هى لم و لن تكون ذاتهم الحقيقية فهم لا يشعرون باراحة لانهم يمثلون ادوار مزيفة و بعيدة عن الواقع ولان هذه الادوار لم تسد او ترو حوائجهم الحقيقية . هولاء يمارسون الازدواجية مرغمين او راضين . ان حالاتهم هى حالات انسانية ، يندفعون نحوها للحفاظ على بقائهم . مثلا ان عدم وجود الحرية فى مجتمج ما تجعل الناس يعتقدون ما لا يرونه حقيقة و يلبسون ما لا يرونه جيدا و يمارسون الطقوس التى لا يرونها مجدية ويعملون فى وظائف لا يحبونها و يتزوجون ازواجا لا يغرمون بها...

٢-الدفاع : كما اشرنا اعلاه ان ارتداء او الاختفاء خلف النقاب هو يحدث فى الغالب بسبب الدفاع عن النفس و الحياة بشكل عام ، فلما يشعر المرء بخوف على وظيفته مثلا يقوم باعمال لا يحبها و لا يجيدها ولكن فقط من اجل الاحتفاظ بوظيفه تمده بلقمة رزق ، او تجد امرأة لا تحب زوجها لكن من اجل لقمة العيش تنام معه و تلبى له حاجاته مما يدفعها و بممرور الوقت نحو الاصابة بامراض نفسية كذلک الطفل فى البيت و الطالب فى المدرسة و الصحفى فى وسيلة الاعلام ...وليس بالضرورة الكل يتجه نحو الامراض النفسية لكن الكل سوف يواجه مشاكل نفسية تختلف درجتها من شخص الى آخر باختلاف حدة المشكلة الاجتماعية . فالخوف و عدم الحرية و ممارسة الازدواجية و عدم اتاحة الفرصة لابراز الذات الحقيقية لكل شخص تسبب فى حرمانه من مواهبه وبالتالى الاقصاء من فطرته و انسانيته.

٣-الانفتاح : او الانفتاح على التجارب ، يعتقد الدكتور راجرز ان الانغلاق على تجارب الحياة يسبب كبت المشاعر عدم الاستفادة من مواهب و القدرات الشخصية ، فالانسان لما يحس بخطر على سمعته او رزقه او حتى يتوهم خطرا ما وفى اكثر الحالات الدافع هو مجرد توهم او تضخيم لامور، كل هذا يشل طاقات الفرد ويجعله يشاكس فطرته مما يزيده ارتباک و ازدواجية و فقدان الثقة بالنفس ... فعلى المرء ان يتحلى بالشجاعة و ينفتح امام تجارب و امور تحدث فى الحياة الاسرية و الاجتماعية ... كى يكون صادقا مع نفسه و واثقا منها و منطبقا معها و لاغيا نقاب الزيف و الغيرية...

٤-الفطرة : يعتقد راجرز ان فطرة الانسان هى بمثابة البوصلة و الدليل و ينبغى الوثوق بها فهى خير مرشد و طبيب و معلم تستطيع هداية الانسان نحو الصحة و النجاح و التألق. ان الانسان او فطرته بمقدورها تحديد الحاجة و رسم الطريق المؤيدة الى الحل . على سبيل المثال ؛ يشعر شخص بالجنس ولكن انغلاقه على هذه التجربة تمنعه من سد حاجته فبالتالى يمرض نفسيا كذلک من يكره وظيفته و لم يقم بتغييرها خشية اعتبارات يؤدى به الامر الى الفشل فيها...

ان الدكتور يعتقد و بقوة و اصرار ان الانسان كائن لا يحتاج الى قيود و ترويض خشية دماره و انه مع قليل من تربية و مراعاة الاعراف وكثير من الحرية و الانفتاح الذاتى و الاجتماعى يستطيع ان يشق طريقه نحو الصواب و النجاح مستعينا و مستندا على فطرته العظيمة التى تتمتع بعقلانية و تدبير فائقين.

٥-العرفان : او حب الوجود ؛ ان الانسان الذى ازاح النقاب من على وجهه الحقيقى و سار مع وليس خلف فطرته و انفتح على مشاعرهه و حوائجه (مع احترام الاعراف) يصبح كائنا يمشى على طريق الحقيقى الصواب فهو لا يخشى عواطفه فيعبر عنها و يقوم بسد حاجاته من دون خجل او خوف وان حدث ان اخطأ فيقوم بتقويم سيره وسلوكه . هذا الانسان المنفتح على انسانيته يتلائم مع كل الظروف و الحالات و من دون كبت المشاعرة و احتياجاته و فى نفس الوقت لا يقوم لا بتفريط و لا افراط فيحافظ على بقاءه و انسانيته فيبقى عليها من دون خدوش او اقلها.

هذا الانسان يحزن حين يشعر بالحزن و يضحک حين يشعر به و يغضب لما يغضبه شئ انه صادق مع نفسه و مع الآخر لا يعرف الخدعة او الزيف...

٦-الكمال : ان الانسان المتحرر نفسيا يصبح انسانا كاملا ؛ انه مجموعة من كل ما هو انسانى مما يُمنح القدر فى الحياة فيصر كائنا قائما على ذاته مقتربا من بنى نوعه متعاطفا معهم مفيدا.

٧-النجاح : كذا انسان سوف يعرف مكامن الداء ويعرف الحلول فيبدعها خدمة للبشرية جمعاء . كذا انسان يصبح عبقريا خلاقا فهو الغاية من الخلق ،انه هو الانسان .

ومضة

اکو واحد تضنه ایصیر الک عون
بس وکت الشداید بالعکس صار
و اکو واحد حسبته ایصیر فرعون
بس بچفوف ادیه طفالک النار
علی ابوحسین من الأهواز

هات

یابه ون یسمر دلیلی یابه ون
هل عمر و ابنوح یابه یابه ون
یابه وین اترید بیه یابه ون
للممات اویاک یسمر للممات

لیش السبع یا ربع من مای ذله یرد
و یا حیف راح الجنه حل ابمحله یرد
ما شوف واحد بقی لهل المکارم یرد
من یوم واحد صبح زی الزلم ونسه
ضیعنه رمز المجد من الفکر ونسه
رد للقلب یا فرح و ابهل مثل ونسه
کل ما تعله الگصب للعرج لازم یرد

اشد امنل هضیمه و کلفنه
ابعسر ذل هللیالی و کلفنه
طون بیرق عزمنا و کلفنه
وخذن چم حید منه البی حمیه

ابناهی الحب دواء دائی بشفته
شفای ارحیق مص شفتی بشفته
لچن قاضی الهوا العلتی بشفته
ابظمأ حتی اللمی یحرم علیه

طاهر العاشوری

ابوذیات وعتاب

الفجر مر صار شربی و ضحکلی (والضحی اکلی)
أذه و دمعک یصاحب وضحکلی (وضحک لی)
عرفت الطرب لجلی و ضحکلی (و الضحک لی)
یرید أمشی ورا و أشبع أذیه

×××

مو للحج تظل للوطن منساک
یخی و بزودک آنه اصبحت منساک
إعتقد لو انسه کل الناس منساک
لأن بیک المجد یرتفع لیه

×××

أود اللی یمد ایده بعیده
یمدهه و العمر نفرح بعیده
یخل تنسانی من عندک بعیده
و لا ضنیتک اتعوف الاحباب

عبدالساده العاشوری

بیت من الهات وابوذیتین

انصحک لا تزل بالک ویهلک
و مو ویهین خل ثابت ویهلک
ابهوی نفسه المشی یخسر ویهلک
و ذلیل ایعیش فوگ من الوطیه

مچان الصبر هم اطحنت بالراح
وعمری الفات لتظن خلص بالراح
بصراحه ما اهمن گمت بالراح
العندی ایروح خایف من ادیه

الرجل مو ویهین لازم ویهله
والوفی المیخون ویزل ویهله
ویهله ابکل شخص طیب ویهله
و لاهله ابکلمن ردی او ماعنده ذات

ستار صیاحی ابوسرور

هوسه

ما اکع اعنان قلمی و لا اخبی بالکلام
او عیشة العز بالصریفه اتصیرالی تاج و وسام
من چبح قصر المذلة و من عمت عین التنام
عالباطل و الذل والعیله
ستار صیاحی ابوسرور

رسالةٌ من تحت الماء

نزار قبانی

إن کنتَ صدیقی..
ساعِدنی کَی أرحَلَ عَنک..
أو کُنتَ حبیبی..
ساعِدنی کَی أُشفی منک
لو أنّی أعرِفُ أنَّ الحُبَّ خطیرٌ جِداًّ
ما أحببت
لو أنّی أعرفُ أنَّ البَحرَ عمیقٌ جِداً
ما أبحرت..
لو أنّی أعرفُ خاتمتی
ما کنتُ بَدأت...
إشتقتُ إلیکَ..
فعلِّمنی أن لا أشتاق
علِّمنی کیفَ أقُصُّ جذورَ هواکَ من الأعماق
علِّمنی کیف تموتُ الدمعةُ فی الأحداق
علِّمنی کیفَ یموتُ القلبُ وتنتحرُ الأشواق
إن کنتَ قویّاً..
أخرجنی من هذا الیَمّ..
فأنا لا أعرفُ فنَّ العوم
الموجُ الأزرقُ فی عینیک..
یُجرجِرُنی نحوَ الأعمق
وأنا ما عندی تجربةٌ
فی الحُبِّ .. ولا عندی زَورَق
إن کُنتُ أعزُّ علیکَ فَخُذ بیدیّ
فأنا عاشِقَةٌ من رأسی حتَّی قَدَمَیّ
إنی أتنفَّسُ تحتَ الماء..
إنّی أغرق..
أغرق..
أغرق..

ابوذیات

ناصر یبر الزرگانی

یخل زین الزلم درة منصبه (من صباه)
ابکماله اعله النجم عله منصبه
الی اعیون العده کلها منصبه
اعتقد چی بی ضره و سدود لیه

کخرز الدردبیس و سحر تاجد
اضغنتنا و فی الضمایر جمر تاجد
الو بغتة زمان اویای تاجد
تحس وجدک یریم اجنون بیه

یخل سلک الشرف و الخیر جدبا
و لو تملک فلس لا تشح جدبا
روضک لو تصیبه اسنین جدبا
اصبر و ارتجی من الله عطیه

ما هده ابضباب و لیل جدلای
و لا حب الانانه و گلت جدلای
ذو سلوة رفاگه و بعد جدلای
الگشبنی ابغیب الی حوبه سعیه

نالت علی یدها ما لم تنله یدی
نقشاً علی معصم اوهت به جلدی
×××
علی المعصم نگش زیتون نالت
وهت جلدی ابخضّابه و حین نالت
اببرد عضت عنبها ابیوم نالت
وبچیت ابدم لجلها و بچت لیه

اشما قسم علیه الله راضی
و لو یصبح صریم و شوگ راضی
یدنیه فوگ لب احشای راضی
العزم بالله لکع زودچ بدیه

ابو القاسم الشابی

أنتِ کالزهرةِ الجمیلةِ فی الغاب

، أنتِ کالزهرةِ الجمیلةِ فی الغاب،
ولکنْ مَا بینَ شَوکٍ، ودودِ
والریاحینُ تَحْسَبُ الحسَکَ الشِّرِّیرَ
والدُّودَ من صُنوفِ الورودِ
فافهمی النَاسَ... إنما النّاسُ
خَلْقٌ مُفْسِدٌ فی الوجودِ، غیرُ رشیدِ
والسَّعیدُ السَّعیدُمن عاشَ کاللَّیل
غریباً فی أهلِ هَذا الوجودِ
وَدَعِیهِمْ یَحْیَوْنَ فی ظُلْمةِ الإثْمِ
وعِیشی فی ظهرک المحمودِ
کالملاک البریءِ، کالوردة البیضاءَ،
کالموجِ، فی الخضمَّ البعیدَ
کأغانی الطُّیور، کالشَّفَقِ السَّاحِرِ
کالکوکبِ البعیدِ السّعیدِ
کَثلوجِ الجبال، یغَمرها النورُ
وتَسمو علی غُبارِ الصّعیدِ
أنتِ تحتَ السماء رُوحٌ جمیلٌ
صَاغَهُ اللَّهُ من عَبیرِ الوُرودِ
وبنو الأرض کالقرود،وما
أَضْیَعَ عِطرَ الورودِ بین القرودِ!
أنتِ من ریشة الإله، فلا تُلْقِی
بفنِّ السّما لِجَهْلِ العبیدِ
أنت لم تُخْلَقی لیقرِبَکِ النَّاسُ
ولکن لتُعبدی من بعید...

ابو القاسم الشابی

اراک, فتحلو لدی الحیاة
و یملأ نفسی صباحُ الأمل
و تنمو بصدری ورود عِذاب
و تحنو علی قلبی المشتعل
فأعبُدُ فیک جمال السماء
ورقة ورد الربیع, الخضِل
و طهر الثلوج, و سحر المروج
مُوشحةً بشعاع الطفل
****
أراک, فتخفق أعصاب قلبی
و تهتزُ مثل اهتزاز الوتر
و یجری علیها الهوی, فی حُنُوٍ
أنامل,لُدناً, کرطب الزهر
فتخطو أناشید قلبی,سکرَی
تغردُ, تحت ظلال القمر
و تملأنی نشوة, لا تُحَد
کأنی أصبحتُ فوق البشر
أوَدُ بروحی عناق الوجودِ
بما فیه من أنفُسٍ , او شجر

عطلة العيد، اشكالية معقدة !

أمتارالى الامام بسبـــب رفض الكثير من نواب المجلس للتصويت لصالح هذاالمشروع إو المقترح و عادت حليمة الى عادته القديمة كما يقـال و انصرف الرجل عن مواصله مشروعه غير المدعوم من قبل اكثريه زملاءه البـرلمانيين .... ثم تكررت المحاولات فى داوئر حكوميه أخرى و حـاول البـعض ممن يملكون منا بـر للتعبـير أوالادلاء بالرأى فى مواقـع ذات تاثيرفى صنع القـرار، حـاولوا أن يعيدوا الكره مره أخرى، لكنها هى الاخرى باءت بالفشل وأصبحت مصداقاً لهذا لبيت :

ماكل يتمنى المرء يدركه / تجرى الرياح بـما لا تشـتهى السـفن هنا و عندما وصلت كل تلك المحـاولات و المتابعات والمطالبات الى طريق مسـدود، لابـد من طرح تساؤل واضح و شـفاف فى هذا الخصوص؛ لماذا تنتفض بـعض الصحـف المحـليه و الوطنيه و يغار الكثير من الشخصيات و يرفعون عقيرتهم بـعلامه الاحـتجاج عندما تطرح قـضيه عطله العيد؟! هل لان هذا العيد أصبـح مكروهاً وغير مرغوباً فيه لاسـمح الله ؟! هل تم تسـييس هذه القضيه وعلى هذا الا ساس أخذ البـعض على عاتقـه مهمه إفشال إزدياد العطله؟!

إن الاحتفـال بـا لاعياد الوطنيه والدينيه هى من أبسـط حقوق الشعوب والامم وتشكل أحـد أبـرز الخصوصيات الثقافيه والتراثيه لكل الامم ولايحق لاحـد حـرمانهم من هذا الحـق البـديهى المنصوص عليه فى الميثاق الدولى لحقوق الا نسان بـل- يجب على الجميع أن يتعاون فى منح هذه الحقوق لاهلها و ليس العمل على منعها أو وضع العراقيل فى طريق تحقيقها ....

العيد رمز ثقـافى ودينى ووطنى يجمع الجميع على العنايه به والا هتمام الوافر بشـانه و لا يختلف إثنان من العقـلاء على هذا الامر الهم، و الكل يعرف معرفة تامة و يعلم علـم اليقين أن لا عيد آخر يحتفل بـه أبـناء الشـعب الاهوازى بهذا القدر القـدر من الأهتمام و الغاية و بـالكاد القـول أن عيدالفطر هو عيدنا الدينى و القومى و الثقافى و لا شك و لا ريبة فى هذا الكلام... و يحـدث للأسـف أن يتم إعلان عيدالفطر فى وقت متأخر من الليل أوقـد يعلن فى بـعض الأحيان فى ضحى العيد نفسه- كما حدث فعلاَ قبـل اكثر من عقـد من الزمان - فيضطر الأنسـان العربـى أن يلملم نفسه بسرعة كبيرة و لايتمكن من الاسـتعداد المناسـب و التحضير الجيَد لاستقبال هذا العيد و عليه أيضا أن يغبـش -أى يخرج مبكّراَ لعمله فى صبـاح اليوم الثانى للعيد- و يحضر فى دائرة عمله خشية أن يتّم تسـجيل الغيبـة له أو معاقبة أو حتى إخراجه - تسريحه - من العمل و بـالتالى يكون قـد خسـر فرصة عمله!!... تلك أفراح قـصيرة لا تكاد تكتمل... و هذا شـعب لايجيد التحـدث بـلغة العصر...فمن يقوم يا ترى فى المطاف بحلّ هذه الأ شكاليه التى باتت تستعصى على الحل؟

أين يكمن الداء و المشكلة فهل هى فى العيد نفسه - أعوذ بالله - أو هى فينا أولا فهى فى السياسـيين و البـرلمانيين الذين لا يتفهمون الوضع الثقـافى المتردّى لهذا الشـعب؟! ماذا- يجرى فى مراكز صنع القرار هل هناك من يبتّ فى هذه المسـألة و يحسـمها حسـماَ نهائياَ يقــطع فيها نزاع القـوم؟! نأمل أن يتّم حلحـلة هذه الأشـكالية بطريقـة حضارية و مرضية و منصفة عاجلاً غير آجل...

إنها تطفو إلى السـطح كلما هلّ العيد و تنتظر من يضع النقـاط على الحـروف، و لايخفى على الجميع أن كافة شرائح الشعب العربى تطالب بـأضافة عطلة العيد و لو يتّم تحـديد دائرة شـمولها فى المناطق التى يشـكّل العرب غالبّية سكّانها فى محافظة خوزستان و فى باقـى المناطق من البلاد.

ليس هذا القرار بـالأمر الصعب بـل انه سـهل للغاية اذا ما توفّرت هناك نية صادقـة و عزم راسـخ لحسـم المسـألة داخل أروقة مجلس الشورى الاسلامى حتى نكون بـهذا قـد خطونا خطوات جادّة نحـو تحقـيق العدالة و إزالة الفوارق و تعديل بـعض الذهنيات الخاطئه تجاه مختلف القضايا المتعلّقة بهداالشأن.

و إما المندوبون الذين ينوبون عن هذا الشعب فى البرلمان يجب أن يمارسوا أدوارهم و صلاحياتهم لمتابعة المسـألة و طرح المشـكلة فى الأوضاع الثقاقـية هنا كلى يتسـنّى للنواب الآخرين كسـب الاطلاع اللازم عن ثقـافتنا و خصوصياتنا التراثية و الأجتماعية و بالتالى الموافقة على منحنا يوماَ آخر من عطلة العيد...

تتمة كلمة العدد

ازمتنا:تشتت الانتماء

مهدى جبورى

ليس ما نقـدمه اليوم بـرنامجا يضاف الى بـرامج اخرى مبذلة فى ساحة الفكر الراهنة بـل نهدف الى الخروج من مسـرح الجدل الذى يحـتدم فيه الصراع بـين المواقـف النظرية التى تحولت الى ادوار يتقمصها المفكرون ما تزال تكرر اقـوالها دون ان تصنع حبـكة تفضى الى حـل فى نهاية الامر.

فالهدف اذن انزال المناقشة من سماء التجريد و التراشـق بالالفاظ الى حيث يمكن ان تجد مهبـطا آمنا على ارض الممارسة الاجتماعية و السياسـية و لا يتحقـق ذلك الا بـالمنهج و ليس بـالهدف و اما الهدف فمعلوم و لا يكفى لبلوغه ان ناخذ فى ترديده وكانه نوع من تلاوة الاذكار و الاوراد.

ويهم ان نؤكد اهمية القيم و المبـادئ و المثل العليا و كان هذا التوكيد هو الحل و ذلك لان الهدف و مجموعة القيم المقترنة به هو المشكلة نفسها اى هو السؤال نفسـه الذى يلح فى طلب الجواب او الحـل. فالقـول مثلا بـان حـل مشكلاتنا لايكون الا بـالعودة الى القـيم الدينية كما قـد يتراءى لنا اول وهلة لان المشكلة و المطلب هو البحـث عن المعوقات التى حالت دون ممارسة تلك القيم.

فهذه القيم ليست اكتشافا جديدا علينا نقنع به الناس فهذا يشبه -مع بعض الفرق-القول بالعودة الى اخلاق القـرية التى تحـض على التضامن و التراحـم ..الخ.فلا خلاف حول جدارة الاهداف التى نتطلع الى تحقيقها بما يقـترن بها من قيم انما يبـرز الخلاف عند تفسـير الاوضاع التى تدفع الناس بعيدا عن تحقـيق هذه الاهداف.اما المنهج- فى هذا الصدد-فهو طريقة وضع المشكلة بحيث يحـطم الحلقة المفرغة التى يدور فيها الجدل الناشـب مما يؤذن باقـتراح حـل لها على الوجة الذى لانتغافل فيه مع المشكلة متحصنين بمعسكرتنا المعادية.

فاية اقوال يصرح بها لا تضيف جديدا الى علاج المشكلة بقـدر ما تضيف فارسـا جديدا الى احـد المعسـكرات الكلامية القائمة.

ولا ريب ان المازق الذى ينخرط فيه معظم المفكرين هو حصاد حقبة طويلة بدأت فى يوليو ٥٢ تواطأ المثقف فيها مع المجتمع بحيث اصبـح نصف ضحـية ونصف شـريک وقبـل ان فى تحـليل دور المثقـف او المفكر فى الحقبـة الطويلة وتصنيف المواقـف التى اتخذها والتى أدت الى المعارک الفكرية الراهنة قبل ذلک ينبغى ان اطرح فرضا ازعم فيه ان ما يقدم اليوم من بيانات مستفيضة عن الهوية و الاصالة و المعاصرة و الغزو الثقافى وغيرها مما تفيض به الكتب و اعمدة الصحف و برامج الاذاعةالمسـموعة و المرئية انما تعبـر جميعا عن معارک بـيارق او رايات ينضوى تحتها المفكرون حـيث يسـتمدون حماسـهم او خصومتهم من جدارة البـيرق الذى يمنحـهم هويتهم الخاصة دون ان تكون خصومهم ازاء قـضايا او مشـاكل بـعينها يطرحـون و يقترحـون لها حـلولا يتصارعون حولها.فالمسـالة اذن نوع من رد الفعل على الشـعور باقـتفاء الانتماء الحقيقـى ومحـاولة لاسـترداده تحت عناوين او تسميات مختلفة.

التبضع فى ليلة العيد

المصور: سيد كاظم القريشى









المشهد ما بعد الأخير

ما ادرى والله...؟!

عابر سبيل

لا ادرى ماذا اكتب لهذا العدد من جريدة الحديث التى تعثر اصدارها لاسبـاب لايعلمها الا الله و الراسخون فى العلم و شخصا أخشى ان اذكر اسمه هنا حيث مر وقت طويل على العدد السابق و قد جف قلمى و بدأ العصيان علىّ و كلما امرت عليه ان يدور فى يدى و يسطّر الكلمات على الاوراق (لا تجذب انته تكتب بـالجهاز الحاسوب ما تكض قلم بيدک) لم يعد يطيعنى ومرّت فترة و انا على هذه الحال حتى اسمع صوت ابنتى البكر تقول : بابا اكتب على بنيان حوشنا نظرت اليها نظرة العاقل بالسفيه و قلت لها : شكتب ولج اهوه بـنيانه صار مثل جريدة الحديث يوم نبنى طابوگه و شهر انظل انتانى يمته ايىّ الاصتا ايخلّى الطابوگه الثانية هاى صارالنا اربعة اشهر و ما بنينا نه مطبخ.

نعم احبتى الكرام وهكذا اليوم كتبت هذا العمود لهذا العدد عساى ماذا اكتب للعدد المقبل بعد اسبوع !، لا بعد شهر!، لا بعد ستة اشهر! (لا ولک ! مايصير، ايسحبون الترخيص)

من الفلكلور

ابو باقر الأهوازى

الحزورات الشعبية الاهوازية

١ – سود سود و بالبرارى اگعود الجواب : بيت الشعر (الصهوة)

٢ – طاسة ابطن طاسة و بالبحر ركّاسة الجواب : السحلفاه (الرگه)

٣ – هوف هوف لا اله لية و لا اله صوف الجواب : الشكوة

٤ – جاعد ابدكانه و يعلس ابمصرانه جواب : الفانوس

٥ – اسود مسده ايدش يابس يطلع منده الجواب : المكحل

٦ – عرب الّى نزلوا ربعوا ماكلو محلوا ما شالوا الجواب : اهل المقابر

٧ – شنهى الما تنشفه الشمس بالشر الجواب : الدهن

٨ – اتراطنى و اراطنها و اخافن من براطمها الجواب : التفگه (البندقية)

٩ – اربعة مترابعات ابفرد إعبية متگابعات الجواب: ظرة الهايشة

١٠ – النثاية اتحيل و الذكورة اتجيب الجواب : البردى

صفحة مرأة الفنون تهنئ و تبارک لكم عيد الفطر السعيد عساكم من عواده

الفن عمل انسانى و موجه للإنسانية

لقاء مع الفنان سعيد زرگانى

حاوره :سيد كاظم القريشى

من الفنون التى اخذت دورها الفاعل فى السنوات الاخيرة فى اوساط المجتمع وكسبت مكانتها بين الفنون ، هى التواشيح و الابتهالات الدينية التى لاقت استحسان الكثيرين و تأسست فرق مختلفة ناشطة فى هذا المجال و من بين هذه الفرق ، فرقة الثقلين للتواشيح فرقة فنية شهيرة و ذات اداء رائع و لها حضور موثر فى الاحتفالات الدينية و المسابقات القرآنية و التواشيح و قد حصدت الكثير من الالقاب المحلية و الدولية و ذاع صيتها و اشتهرت فى ارجاء البلاد ، التقينا فى هذا العدد مع احد اعضاء هذه الفرقة و اليكم ما نتج عن هذا اللقاء :

*** السيدسعيد الزرگانى نشكرک على اتاحة هذه الفرصة لنا ، فى البداية نود نسمع عن سيرتک الذاتية ؟**

– : فى البداية اود إن اوجه شكرى و تحياتى لكم و للجهود التى تبذلونها لخدمة الثقافة و الادب و الفن و اصحابها و اما بالنسبة للسؤ ال انا سعيد زرگانى عضو فرقة الثقلين للتواشيح من مواليد سنة ١٣٥٦ هجرى ، ولدت فى منطقة حصير آباد فى مدينة الأهواز و لازلت اسكن هناک بيد ان قضيت سنوات من عمرى فى حى آخراسفالت ، حزت على دبلوم الحاسوب و حتى الآن لم اتزوج بمعنى اننى حتى هذه اللظة لم ادخل القفص الذهبى

*** طيب يا سعيد العاقبة ان شاء الله ! حدثنا عن بداياتک الفنية ؟**

– : انا اعتبر نفسى هاوياً فى مجال الموسيقى حتى الآن و لكن اجابةً عن سؤالک كنت فى سنين المراهقة استمع الى اغانى عبدالحليم حافظ و ام كلثوم و محمد عبدالوهاب و ناظم الغزالى و احضيرى و غيرهم من الفنانين العرب فكنت استمع الى اشرطتهم و لكننى كنت اخصص وقتا اكثر لعبدالحليم و كنت احفظ أغانى هذا الفنان المتألق كما كنت امارس تلاوة القران خاصة فى المدرسة و بالذات فى المراسيم الصباحية و كان اصدقائى يشجعوننى على هذا الامرو اقول بصراحة اعتبر نفسى لازلت فى الفترة التجريبية و لم ادخل الى عالم الموسيقى بصورة احترافية و آمل ان ادخلها مسلحاً بالعلم و التجربة كى استطيع أن اقئم اعمالاً فنية مميزة و كل الاعمال التى قدمتها كانت نابعة و ناتجة من حبى للموسيقى و لهفى لهذا الفن المميز و اهم ما حصل لى فى بداياتى هو تعرفى على الفنان القدير و الاخ المحترم معلا باوى و منذ ذلک الحين و لازلنا صديقان و رفيقان متلاصقان و مثابران فى ساحة الموسيقى و الفن

*** ما هى اهم فعالياتک الفنية قبل دخولک فرقة الثقلين ؟**

كنا نمارس التماريس انا و الفنان معلا و نؤدى بعض الاغانى الشهيرة لعبدالحليم و ام كلثوم و فى سنة ٧٨ تعرفنا على بعض الاخوة الناشطين فى مجال الفن و الموسيقى و اجرينا احتفالا جماهيرياً فى حى آخراسفالت بمناسبة مولد الامام المهدى (عج) و قدمنا فى هذا الاحتفال اغنية الاطلال و عدة اناشيد دينية بالمناسبة مما لاقى استحسان الجمهور و النخبة الموجودين و ايضاً بعد هذا الاحتفال دعينا من قبل بعض المثقفين و من بينهم الاخ عبدالكريم الاهوازى الى احتفال خريجى الجامعات فى قاعة المدينة سنة ٧٩ و غنينا مقاطع من اغنية موعود و بعد هذين الاحتفالين تعرفنا على الاخ الحاج مهدى دغاغلة و التحقت فيما بعد بفرقة الثقلين

*** طيب يا سيد زرگانى نريد نسمع منک اهم ما قدمتموه فى فرقة الثقلين ؟**

– : ادينا الكثير من البرامج فى الاهواز و باقى المدن فى المحافظة و ايضاً على مستوى ايران فى طهران و اصفهان و كرمانشاه و غيرها من المدن كما اجرينا برنامج فى اجلاس الرؤساء فى طهران و كل سنة نشترک فى مهرجان المسابقات القرآن الكريم و بالتحديد فى مراسم الاختتام

*** ماذا عن الرتب التيحازت عليها فرقة الثقلين فى المسابقات ؟**

– : كما تعلمون فرقة الثقلين ، فرقة عريقة و قديمة فى مجال التواشيح و لها مشاركات عديدة فى مسابقات مختلفة طبعاً من الواضح بانها حصلت على الكثير من الجوائز حيث هى الاولى فى البلاد و لكن منذ حضورى فيها ما عدنا نشارک فى المسابقات كى نفتح المجال للفرق الاخرى و نحن اكتفينا فقط بالمشاركة فى الاحتفالات و المهرجانات و المناسبات الدينية

*** هل شاركتم فى مهرجانات دولية اعنى خارج البلاد ؟**

– : نعم قبل ان التحق بالفرقة كانوا قد ذهبوا الى خارج البلاد اكثر من عشرمرات و لكن فى المدة التى كنت معهم ذهبنا الى الامارات و لبنان و سوريا و تركيا و ادينا بعض البرامج هناک .

*** هل قدمتم اعمالاً للاذاعة او التلفزيون ؟**

سجلنا عدة تواشيح للاذاعة وايضاً سجلنا نشيد يا رسول الله مدد لقناة الاهواز و اغنية الشارة لبرنامج مراحب كان من اعمالنا و الذى كان يبث لمدة ثلاثة اشهر قبل و بعد البرنامج و نشيد بمناسبة مولد الامام الحسين (ع)

*** من هم الذين تعاملت معهم فى هذه الفترة من الشعراء و الفنانين و الملحنين ؟**

: الحاج عباس الحزباوى الذى له باع طويل فى كتابة التواشيح و الحاج مهدى دغاغلة و صديقى و رفيق دربى معلا باوى فى هذا المشوار و سيد مسعود بن سعيد من قسم العربى فى التلفزيون

*** ماذا عن اعمالک المستقبلية ؟**

– : سجلت عدة اناشيد للبث فى قناة الكوثر و لكن عندما ذهبت الى طهران قالوا يجب ان يعيد تسجليها فى استديوهاتهم و ان شاء الله بعد ايام العيد سوف اذهب الى طهران بغية متابعة بث هذه الاناسيد و طبعاً عندى افكار و مشاريع للمستقبل كثيرة و ارجو من الله ان يوفقنى فيها

*** ان شاء الله ! برأيک اين مكانة الفن الاهوازى ؟**

– : حدث نشاط و حركة قوية خلال ١٠ سنين الماضية و ظهرت كفاءات جبارة ، يمتلكون المواهب و الفكرة النيرة و قدموا الكثير من الاعمال الرائعة و تركوا بصمات مهمة فى الساحة الفنية

*** هل تستمع للغناء التراثى الاهوازى؟**

نعم استمع الى الكثير و انا شخصياً التقيت بالفنان الراحل يونس خلف حيث كان يسكن فى جوارنا فى حى آخراسفالت و ينقل لى ذكرياته من الفنانين القدماء و لكن ظلم هو و جيله لعدم وجود الامكانيات اللازمة لحفظ تراثهم و غناءهم الاصيل حيث كانوا فنانيا يملكون المواهب و القدرات الفنية و لكن كانوا يعانون كما نحن نعانى من قلة الامكانات المادية و المعنوية و على الرغم من شحة الامكانيات قدموا الكثر من الاغانى التراثية التى سنظل نرتلها جيلا بعد جيل

*** كلمة اخيرة**

– : الفن هو عمل انسانى نابع من صميم الانسان و موجه الى الانسانية بأسرها بمعزل عن اللون و العرق و الجغرافيا

*** ما هو رأيک فى جريدة الحديث ؟**

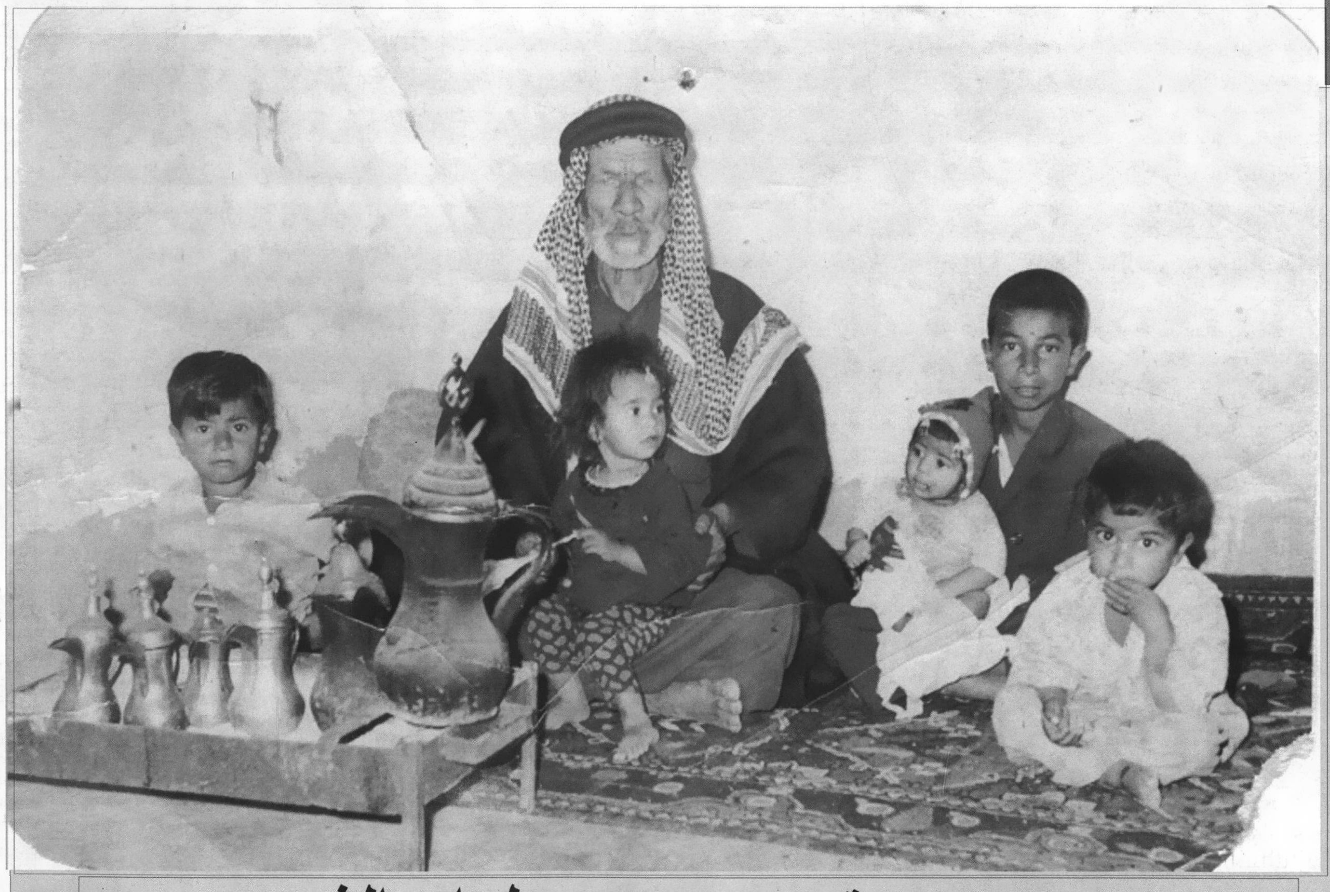
– : نعتز بها و نعلم أن جهوداً مضنية وراء صدورها فاشكركم جزيل الشكر و ادعو ان تستمر فى صدورها حتى تتكلم عنا و عن الفنانين و تعكس آمالهم و آلامهم وأن نكون معاً فى خدمة الثقافة و الفن ان شاء الله

*** سعيد ! اشكرک !**

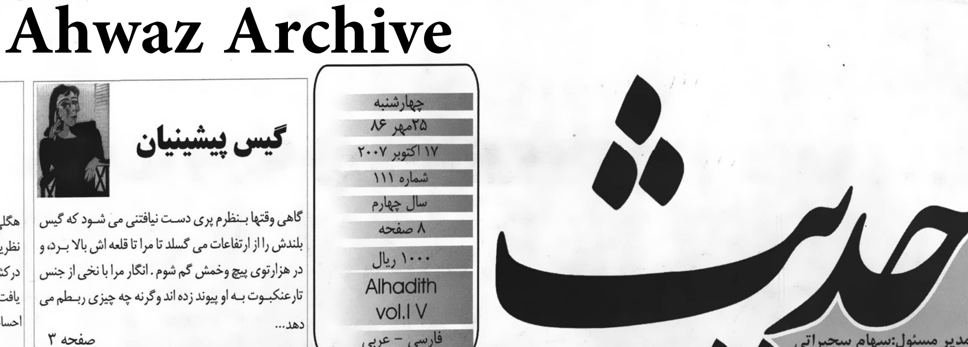
قصة قصيرة

الشعور الرهيب للقاص سالم باوى

النافذة الواقعة امامه. حدّقت على جهاز الهاتف الأسود اللون الواقع على المنضدة الخشبية . أحسّت أنّ ضعفاً عامّاً ينتاب كيانها فلم تتمالک نفسها و ألقت بكل ثقلها على حافة النافذة . خيل لها أنّ قوّة جاذبية الأرض تضغط عليها اكثر من ٨/٩نيوتن... تحركت مرتجفة نحو الهاتف كمن ألمّت به نوبة قلبية . مدّت يدها اليمنى . أحتبكت أصابعها على السماعة . تعالى الى سمعها صوت رجل مجهول كان قد اتصل على طريق الخطاء ، فأعادت السماعة فى مكانها وتنفّست الصعداءونظرت الى صورة الرجل المعلقة على الجدار أمامها . فترة طويلة كانت قد مضت على نبأرحيل زوجها . ذلک النبأ الذى اقشعّرله بدنها حين تلقته عبر الهاتف ومنذذلک الحين ضل يتملّكها شعور رهيب كلما تسمع رنين الهاتف



مبدع العلوانية الفنان الراحل علوان الشويع



حدیث

چهارشنبه
۲۵مهر ۸۶
۱۷ اکتوبر ۲۰۰۷
شماره ۱۱۱
سال چهارم
۸ صفحه
۱۰۰۰ ریال
Alhadith
vol.I V
فارسی - عربی

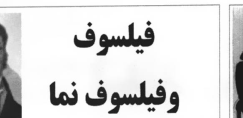
مدیر مسئول:سهام سجیراتی
سردبیر: سالم باوی
صفحه آرا: سید خالد موسوی



گیس پیشینیان

گاهی وقتها بنظرم پری دست نیافتنی می شود که گیس بلندش را از ارتفاعات می گسلد تا مرا تا قلعه اش بالا ببرد، و در هزارتوی پیچ وخمش گم شوم. انگار مرا با نخی از جنس تارعنکبوت به او پیوند زده اند وگرنه چه چیزی ربطم می دهد...

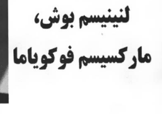
صفحه ۳



فیلسوف وفیلسوف نما

هگلی های چپگرا مانند فوئرباخ، مارکس و انگلس تحت تاثیر نظریات او قرار گرفتند. فلسفه هگل آنزمان اهمیت خاصی در کشور هایی که در جستجوی هویت ملی –تاریخی بودند، یافت. هگل به جانبداری از انقلاب فرانسه در آغاز نوشت که آن، احساس هیجان انگیز طلوع آفتاب در انسان را زنده میکند...

صفحه ۲



لنینیسم بوش، مارکسیسم فوکویاما

آمریکا بر سر دوراهی –دمکراسی، قدرت و میراث نومحافظه کاری نام کتابی است اثر فرانسیس فوکویاما که در پی انتشارش در سال ۲۰۰۶ در ایالات متحده ی آمریکا، به دیگر زبانها از جمله آلمانی نیز انتشار یافت. فوکویاما در این کتاب از بنیادهای فکری و اسلوبهای عملی نومحافظه کاران آمریکایی می گوید و نیز از خطاهایی که مرتکب گشته اند...

صفحه ۲

هفته نامه عربی فارسی - حدیث، فرهنگی - اجتماعی - هنری

مدیرعامل کشتیرانی از خرید ۵۲ فروند کشتی خبر داد

مدیرعامل کشتیرانی جمهوری اسلامی ایران از قرارداد قطعی خرید ۵۲فروند کشتی با ظرفیت ۲/۶میلیون تن و به اعتبار ۲میلیارد و ۲۵۰میلیون دلار خبرداد.

محمد حسین داجمراظهارداشت: از این تعداد ۴۲فروند کشتی توسط این شرکت و مابقی توسط شرکت‌های تابعه خریداری شده است و تا سال ۲۰۱۰تحویل داده امی‌شود. وی اضافه کرد: همچنین با توجه به افزایش مبادلات بازرگانی در دریای خزر، میزان کشتی‌های این شرکت به ۱۰فروند با قابلیت جابجایی ۵۲هزار تن بار خواهد رسید. مدیرعامل کشتیرانی جمهوری اسلامی ایران گفت:این شرکت با ۱۳۱شناور و ظرفیت حمل ونقل۳/۸میلیون تن بار، مقام اول را از نظر ناوگان تجاری و نفتکش در خاورمیانه دارد. داجمرافزود:اگرچه هم اکنون ۳۵درصد صادرات و واردات کشور از طریق کشتیرانی جمهوری اسلامی ایران انجام می‌گیرد، اما توان بالقوه این ناوگان جابجایی بیش از ۵۰درصد محموله‌های صادراتی و وارداتی کشور است.

وی وضعیت این شرکت در زمینه درآمدزایی و تناژ حمل را رو به رشد خواند و گفت: با برنامه‌های انجام شده، سال آینده ورود کشتی‌های جدید نسبت به خروجی‌ها پیشی می‌گیرد.

مدیرعامل کشتیرانی جمهوری اسلامی ایران گفت: طبق اصل ۴۴قانون اساسی، سهام دولت در کشتیرانی جمهوری اسلامی ایران ۲۰درصد کاهش خواهد یافت و به زودی سهام این شرکت در بورس عرضه خواهد شد.

داجمر با اشاره به افزایش ۵۹درصدی جذب دانشجویان رشته‌های دریانوردی نسبت به سال قبل گفت: در نظر داریم برای افزایش کارایی فارغ التحصیلان هنرستان‌های دریایی، با تایید سازمان بنادر و کشتیرانی ، دروس مصوب این هنرستان را با نیازهای آموزشی ناوگان تجاری تطبیق دهیم. به گزارش خبرگزاری ایرنا به نقل از روابط عمومی وزارت بازرگانی، وی در مورد تسهیلات این ناوگان به صادرکنندگان جهت حمل ونقل ارزان گفت: وزارت بازرگانی برای برخی نقاط جهان مانند آفریقا جهت سهولت صادرات و برقراری خطوط منظم کشتیرانی ، یارانه پرداخت می‌کند.

داجمر افزود: همچنین برای صادرکنندگان میوه و تره بار به دلیل حساسیت و فساد این محصولات، تسهیلات ویژه‌ای در برقراری خطوط منظم شرکت کشتیرانی والفجر پیش بینی شده است.


آرشیو

هشت نوع کالای خوراکی و بهداشتی غیر مجاز اعلام شد

دانشگاه علوم پزشکی جندی شاپور اهواز مصرف هشت نوع کالای خوراکی بهداشتی را غیر مجاز اعلام کرد.

به گزارش خبرگزاری ها ،دستمال کاغذی ایپک، محصول شرکت گلریزان ارومیه، مایع ظرفشویی ملیکا با شماره ساخت ۳۳۹۳و مایع سفیدکننده مالی با شماره ساخت ۳۳۹۲مربوط به موسسه نفیس غرب و روغن بادام شیرین بل متعلق به شرکت بهشاد پخش از جمله محصولات غیر مجاز اعلام شده است.

از دیگر کالاهای غیر مجاز، مایع‌ظرفشویی با شماره ساخت ۱۴۸۸و مایع سفید کننده باپروانه ساخت ۱۴۷۲با نام نگین متعلق به شرکت شیمیایی کیمیا پاک ، مایع سفیدکننده راینتس با پروانه ساخت جعلی ۱۲۳/۳۵۷۷۶و روغن زیتون پومیس‌اعلام شده است.

مهمترین علت غیر مجازشناخته شدن این کالاها نداشتن مجوز قانونی و بهداشتی است.

شهردار آبادان :

سالانه حدود ۱۰۰هزار اصله نهال در شهر کاشته می‌شود



شهردار آبادان از کاشت سالانه حدود ۱۰۰هزار اصله نهال در آبادان خبر داد.

عبدالله یزدانخواه،بااشاره به اینکه در زمان حاضر سرانه فضای سبز در آبادان سه‌متر و ۱۰سانتی‌متر است افزود: این میزان سرانه فضای سبزدر مقایسه بااستاندارهای جهانی ۱۲متر کمتر است.

وی ادامه داد : علیرغم اینکه آبادان دارای دو رودخانه آب شیرین است جایگاه مناسبی در فضای سبز ندارد.

وی اظهارکرد:بحث فضای سبز یک مساله حیاتی است و در جهان‌های زیادی به منظور تلطیف هوا و پیشگیری از آلودگیهای ناشی از کارخانه ها، فضای سبز را صیانت می کنند.

او، تصریح کرد: طبق برنامه‌های زمان بندی شده در صددیم تا ظرف سه تا چهار سال آینده فضای سبز را در آبادان به استانداردهای جهانی برسانیم.

شهردار آبادان گفت: به منظور تامین آب خام مورد نیاز فضاهای سبز در آبادان در صددیم تا آب را از روخانه اروند و بهمنشیر به فضای سبز پمپاژ کنیم.

یزدانخواه، از سایه دار بودن و سازگار بودن درختان بعنوان دو اصل مهم در انتخاب و کاشت درختان نام برد و افزود: سعی داریم تا با برنامه ریزی، جهت دهی و نظارت مدیریتی توان سازمان را در جهت گسترش فضای سبز آبادان بکار گیریم.

او ادامه داد: پس از جنگ تحمیلی بخش عمده‌ای از تفکر مدیریت شهری به بحث بازسازی ساختمانها، معابر و به اصطلاح سخت افزار شهری بود و کمتر به توسعه فضای سبز توجه شد.

وی واگذاری بخشی از منازل شرکتی به ساکنان را نیز یکی دیگر از دلایل کم توجهی به فضای سبز شهری عنوان کرد و گفت: متاسفانه بدلیل ساخت و سازهای بی رویه در این مناطق فضای سبز شهری نیز با خطر نابودی رو بروست.

او اظهار کرد: با پیش بینی‌های صورت گرفته و همکاری مردم و مسوولین می توانیم ظرف چهار سال آینده شهری سر سبز داشته باشیم.

معاون وزیر مسکن:

۲۵ بیمارستان تا پایان سال در کشور به‌بهره‌برداری می‌رسد

معاون فنی و اجرایی وزارت مسکن و شهرسازی گفت : تا پایان سال جاری ۲۵بیمارستان نیمه کاره در کشور به بهره‌برداری می‌رسد.

معاون فنی اجرایی وزارت مسکن و شهرسازی گفت:امسال همچنین طرح مطالعاتی احداث سه‌هزارو ۵۰۰تخت در کشور در دست اجرا است.

موسی برزگری که برای حضور در آئین آغاز عملیات احداث ۳۱۰واحد مسکونی اجاره به شرط تملیک در خرم آباد به این شهر سفر کرده افزود:این طرحها در سنوات گذشته آغازشده و به‌دلیل کمبود اعتبار نیمه‌کاره رها شده بود.

وی اظهارداشت:امسال با تخصیص اعتبار لازم، این تعداد بیمارستان احداث و به وزارت بهداشت، درمان و آموزش پزشکی تحویل داده می‌شود.

وی اضافه کرد:پارسال درراستای اتمام طرح‌های نیمه‌تمام،تعداد ۳۰بیمارستان نیمه کاره به مرحله بهره‌برداری رسید و به وزارت بهداشت تحویل شد.

وی اعتبار موردنیاز طرح‌های یاد شده درسال جاری را دوهزارمیلیارد و ۲۰۰ میلیون ریال عنوان کرد.

برزگری در ادامه گفت: امسال ۱۴۰میلیارد ریال برای ساخت و تکمیل ساختمانهای دولتی در لرستان اختصاص یافته است.

وی ساخت و تکمیل بیمارستان‌های آموزشی خرم‌آباد، ۶۴تختخوابی پلدختر، ۹۶ تختخوابی الیگودرز،۶۴تختخوابی الشتر و بیمارستان ۱۶۰ تختخوابی بروجرد را ازجمله این طرح‌ها ذکرکرد.

برزگری ورزشگاههای ۱۵هزار نفری خرم‌آباد و دو هزار و ۵۰۰نفری الیگودرز را از دیگر طرح‌های در دست اقدام این وزارتخانه در استان لرستان عنوان کرد.

وی‌افزود:درصورت تامین‌اعتبار به‌موقع،بیمارستان آموزشی خرم‌آباد با پیشرفت کاری ۵۰درصد،تاپایان تیرماه‌سال ۸۸به بهره‌برداری می‌رسد.

وی ابراز امیدواری کرد:اعتبار طرح‌های نیمه‌تمام‌استان لرستان درسال آینده تاچهاربرابر افزایش یابد.

مشاجره‌های والدین،تاثیرات منفی روی کودکان دارد

تحقیقات نشان می‌دهد، والدین باید مشاجره‌های خود را به اتاق دربسته ببرند و پس از حل مشکلات بیرون بیایند و در مقابل فرزند خود رفتار خوبی داشته باشند.

دکتر محمد فقیهی متخصص اختلالات خواب افزود: میزان اندک مشاجره‌های والدین مانند تحقیر و توهین به یکدیگر باعث بروز اختلالات خواب در کودکان می‌شود و زندگی عاطفی آنها را تحت تاثیر قرار می‌دهد.

وی گفت: این کودکان نسبت به سایر کودکانی که والدین آنها رفتار خوبی با یکدیگر دارند، هنگام شب، ۳۰ دقیقه کمتر می‌خوابند، حتی این نیم ساعت کمبود خواب در آنها باعث بدخلقی، اختلال در صحبت کردن و شادمانی آنها می‌شود.

فقیهی یادآور شد: زمانی که والدین با یکدیگر دعوا و مشاجره می کنند، کودکان دچار استرس می‌شوند، آنها به خوبی درک می کنند که والدین با یکدیگر رفتار خوبی ندارند، بنابراین دچار ترس و عصبانیت شده و به دنبال آن غمگین می‌شوند.

لنینیسم بوش، مارکسیسم فوکویاما

آمریکا بر سر دوراهی ـ دمکراسی، قدرت و میراث نومحافظه کاری نام کتابی است اثر فرانسیس فوکویاما که در پی انتشارش در سال ۲۰۰۶ در ایالات متحده ی آمریکا، به دیگر زبانها از جمله آلمانی نیز انتشار یافت. فوکویاما در این کتاب از بنیادهای فکری و اسلوبهای عملی نومحافظه کاران آمریکایی می گوید و نیز از خطاهایی که مرتکب گشته اند.

تبیینی از پایان تاریخ

با فروپاشی نظام سوسیالیستی اتحاد شوروی و بلوک شرق در نیمه ی دوم دهه ی هشتاد و اوایل دهه ی نود میلادی فرنسیس فوکویاما کتابی انتشار داد زیر عنوان پایان تاریخ. وی در کتاب اخیر خود با عنوان آمریکا بر سر دوراهی ـ دمکراسی، قدرت و میراث نومحافظه کاری می‌نویسد که بسیاری خوانندگان پایان تاریخ را چنان فهمیدند که گویی من گفته ام، نزد همه ی انسانها تمنّایی در پی آزادی وجود دارد که بطور جبری به دمکراسی لیبرال می‌انجامد و ما هم اکنون فرآیند پرشتاب گذار جنبشهای فراملی به دمکراسی لیبرال را سپری می کنیم. ولی چنین درکی بدور از استدلال من است.

در کتاب پایان تاریخ مسئله بر سر مدرنیزه کردن جامعه است. آنچه که جهانشمول است تمنّای دستیابی به دمکراسی لیبرال نیست، بلکه تمنّای داشتن یک جامعه ی مدرن با تمامی فنون و سطح بالای رفاه و تأمین بهداشت و درمان و دسترسی به اقصی نقاط جهان است. یک اقتصاد مدرنیزه شده ی موفق منجر به ارتقای سطح تقاضا برای مشارکت سیاسی می‌شود، زیرا که یک قشر میانی بورژوایی جدیدی شکل می گیرد که می‌خواهد مالکیتش حفظ گردد، به سطح آموزش ارتقاء بخشیده و نیاز برسمیت شناختن فردیت را تشدید می کند. دمکراسی لیبرال تنها یکی از تولیدات جانبی فرآیند مدرنیزاسیون است و تنها بطور بطئی در یک فاصله ی زمانی تاریخی به هدفی عمومی بدل می گردد.

فوکویاما تصریح می کند که او هرگز یک نظریه ی مدرنیزاسیون نموداری با مراحل قطعی رشد و یا با نتایج جبری اقتصادی عرضه نداشته است. عاملهایی چون مناسبات مشخص حاکم بر جامعه، شخصیتهای راهبر و ایده های مشخص و گوناگون، جملگی در ایراد ضربات پسرونده بر این فرآیند نقش آفرین هستند.

کن جوویت (Ken Jowitt) پیرامون نظرات فوکویاما در ارتباط با اندیشه ی حاکم بر دستگاه جرج دبلیو بوش می‌نویسد: دولت بوش در آغاز بی‌آنکه بیان کند، تزهای پایان تاریخ را به عاریت گرفت، اینکه: مابقی جهان کم وبیش در همان بستر طبیعی‌ای سیر خواهد کرد که غرب و بویژه ایالات متحده ی آمریکا طی طریق کردند. ولی این نظر بوش با رویداد ۱۱ سپتامبر بکلی تغییر کرد. دستگاه دولت بوش در پی این رویداد به این نتیجه رسید که نقشه ی تاریخی راهی که فوکویاما ترسیم کرده بود فرآیند رشدی است که زیادی به حال خود رها شده، در حالیکه تاریخ به یک سازمان، رهبری و تکانه ی آگاهانه نیاز دارد. بدین گونه دولت بوش با اتخاذ سیاست تغییر رژیم به مثابه ی یک ابزار تعیین کننده در خدمت سیاست ضدتروریستی‌اش و به منزله ی یک عنصر اصلی در نیاز به یک جهان سرمایه داری دمکراتیک، به یک سیاست خارجی فعال لنینیستی دست یازید، در حالیکه می‌بایستی به هدفشناسیِ اجتماعیِ فعالِ مارکسیستیِ فوکویاما اعتماد می کرد.

فوکویاما که این ارزیابی کن جوویت را یک تحلیل دقیق از نظریاتش می‌خواند، می‌نویسد: وقتی دولت بوش رویکرد لنینیستی خود را به نمایش گذارد، منی که هرگز گرایشی به لنینیسم نداشتم، بدیهی بود که با دیده ی تردید به آن بنگرم. گسترش جهان شمول دمکراسی برای من فراگردی است درازمدت. اینکه گذار مسالمت آمیز به دمکراسی و به بازار آزاد اقتصادی که ما در لهستان، مجارستان و حتا در رومانی شاهد آن بودیم، بتواند هر زمان در دیگر نقاط جهان تکرار گردد، قابل تردید بسیار است.

فوکویاما در بخشی دیگر از کتاب می‌افزاید: عناصر لنینیستی در سیاست خارجی آمریکا، به معنای شتاببخشی به فرآیند تاریخ از طریق اشغال نظامی، ریشه در یک تحلیل ویژه از پایان جنگ سرد دارد و آن تحلیل مبتنی بر این بود که پیروزی آمریکا در این جنگ سرد تنها برآیند سیاست گسترش و تقویت توان نظامی آمریکا توسط دولت ریگان بوده است. از نظر فوکویاما این تحلیلی است بسیار قابل تردید و در قیاس با وضعیت حاکم بر عراق تحلیلی فاجعه آفرین.

کریستول، کیگان و دهه ی نود

رویکرد گسترش خواه و اشغال جویانه ی نظامی با هدف گسترش دمکراسی که امروز جزو ماهیت نومحافظه گرایی محسوب می‌شود، بیشتر حاصل نویسندگان نسل جوان این جنبش مانند ویلیام کریستول (فرزند ایروینگ کریستول) و رابرت کیگان (Robert Kagan) است. ایشان از اواسط تا اواخر دهه ی نود میلادی در



نشریه ی The Weekly Standard با انتشار مقالاتی خواستار اتخاذ یک سیاست خارجی جدید از سوی دولت شدند. این تلاش برای تعریف جدیدی از نومحافظه کاری از این نظر موفقیت آمیز بود که افکار عمومی جهان نومحافظه کاری امروز را در ارتباط با نظرات کریستول و کیگان می‌داند، در حالیکه که نظرگاه های نومحافظه کاری امروزین به هیچ وجه همگون نیستند.

کریستول و کیگان با انتشار مقاله ای سامانمند در نشریه نگرش نومحافظه کارانه ی خود در گستره ی سیاست خارجی را برای نخستین بار در سال ۱۹۹۶ مطرح ساختند. ایشان در این مقاله طرح یک برنامه ی نئوریگانیستی را برای حزب جمهوری خواه ریختند که بعدها بطور مبسوط بصورت کتاب انتشار یافت. این دو خواستار یک سرگردگی خیرخواهانه‌ی جهانی تحت رهبری ایالات متحده ی آمریکا شدند و منظورشان عبارت بود از مقاومت در برابر دیکتاتورهای سربرآورده و در صورت امکان غلبه بر ایشان، دفاع و پشتیبانی از منافع آمریکا و حمایت از تمامی نیروهایی که با مظاهر شرارتهای افراطی انسانی مبارزه می کنند.

اغلب گفته می‌شد که این سیاست نئوریگانیستی بشدت ملهم از روح وودرو ویلسون (۲۸امین رئیس جمهوری ایالات متحده ی آمریکا از حزب دمکرات از ۱۹۱۳ تا ۱۹۲۱ و برنده ی جایزه ی صلح نوبل بخاطر بنیادگذاری نهاد اتحاد ملل) است. در واقع این، گونه ای از ویلسونیسم بود که باور داشت بدون تکیه بر نهادهای بین المللی می‌توان به هدف دست یازید. به عبارت دیگر، وودرو ویلسون در تلاش بود صلحی دمکراتیک برقرار سازد و با ایجاد یک نظام حقوقی لیبرال مبتنی بر اتحاد ملل به گسترش دمکراسی لیبرال دامن زند. این سنتِ نوعی انترناسیونالیسم لیبرال، به مثابه ی عنصری قدرتمند در سیاست خارجی آمریکا که در تلاش دولتهای روزولت و ترومن برای بنیانگذاری سازمان ملل متحد همچنان به قوت خود باقی مانده بود، بکلی از برنامه ی قدیم و جدیدتر نومحافظه کاران حذف گشت. کریستول و کیگان بجای نهادهای بین المللی سه نوع ابزار دیگر را برای گسترش دامنه ی نفوذ آمریکا پیشنهاد دادند: برتری قدرتمند نظامی، ارجاع مجدد به شرکای هم پیمان، و ایجاد یک پدافند موشکی به مثابه ی سپری در برابر حملات متقابل به خاک آمریکا.

کریستول و کیگان به تأکید خواستار یک سیاست فعال در تغییر رژیم ها بودند. به باور این دو، در عمل غیرممکن است بتوان کشورهای مستبد و خودکامه را با انعقاد توافقنامه ها و ملزم ساختن به حقوق و هنجارهای بین المللی به رعایت قواعد متمدنانه متقاعد ساخت. آنها به یقین معتقد بودند که دمکراتیزه کردن کشورها می‌تواند در درازمدت پایبندی به قراردادها و هنجارها را تضمین کند؛ و اشتباه آمریکا در این بوده که در جنگ خلیج فارس در سال ۱۹۹۱ به قصد برکناری صدام به بغداد لشکرکشی نکرد و نیروهای نظامی پیمان ناتو نیز می‌بایستی از کوسوو وارد صربستان شده و میلوشویچ را سرنگون می کردند. ایشان خواستار نه تنها تغییر رژیم دولتهای شروری مانند عراق،و کره ی شمالی، بلکه حتی بدنبال تغییر رژیم چین بودند، زیرا که تا پیش از ۱۱ سپتامبر در چین یک رقیب سرسخت آمریکا در نظام بین المللی را می‌دیدند.

فوکویاما می‌افزاید: نومحافظه کارانی چون کریستول و کیگان در کتاب خود تحت عنوان می‌نویسند: برای بسیاری این تصور که آمریکا قدرت خود را برای تغییر رژیم های خودکامه بکار گیرد، یک اوتوپی است. ولی این تصور خیلی هم واقع بینانه است. با توجه به روند سه دهه ی گذشته در کمک به دگرگون سازی دمکراتیک در خارج، غیرممکن دانستن آن کمی عجیب به نظر می‌رسد. پس از آنکه شاهد آن بوده ایم که خودکامگان در موارد غیرقابل تصوری توسط نیروهای دمکراتیک سرنگون گشته اند، همانند فیلیپین، اندونزی، شیلی، نیکاراگوئه، پاراگوئه، تایوان و کره ی جنوبی، بنابراین تصور تغییر رژیمی همانند عراق چگونه می‌تواند تخیلی (اوتوپیک) باشد؟ آیا کار کردن روی سرنگونی اولیگارشی حزب کمونیست چین تخیلی است، وقتی می‌بینیم اولیگارشی قدرتمندتر و پرثبات تری همانند اتحاد شوروی فروپاشیده است؟ هنگامی که در طول سه دهه ی گذشته دگرگونی‌های دمکراتیک با شتابی بی‌نظیر جهان را فرا گرفته اند، آیا این واقع بینانه است اصرار ورزیم، به پیروزی‌های دیگری از این نوع دست نخواهیم یافت؟

از نظر فوکویاما نومحافظه کاران آمریکایی همانند اغلب آمریکایی‌ها بر این یقین بودند که می‌توان قدرت آمریکا را در جهت اهداف اخلاقی بکار بست. این باور منطبق است بر تاریخ جمهوری آمریکایی که بر اساس آن باید علیه خودکامگی و برای گسترش دمکراسی در سراسر جهان رزمید. ولی از این اعتقاد ژرف به امکان آمیزش قدرت و اخلاق، تکیه ای گزاف بر نقش قدرت، بویژه قدرت نظامی به مثابه ی ابزاری برای تحقق اهداف ملی آمریکایی فراروییده.

به باور فوکویاما، این تصمیم که این قدرت زودهنگام بکار رود تا دیرهنگام و یا اینکه بر قدرت سخت تأکید بیشتری گردد تا قدرت نرم در اصل یک مسئله ی سنجش عقلانی و یا پرسش از پی اصول نیست. ولی همکاران دولت بوش در روند پیشِگان سیاسی خود در گستره ی سیاست خارجی بیشتر متمایل به هماوردی‌های نظامی آتشین بوده اند و خود را بدان مشغول داشته اند تا با امر بازسازی پس از یک مناقشه ی نظامی؛ بیشتر بودجه ی دفاعی دغدغه ی آنها بوده تا کمک های عمران و توسعه. بر مصداق این ضرب المثل که: **هنگامی که ابزارمان تنها یک چکش باشد، آنگاه همه ی مسائل شبیه به میخ می‌شوند.**

پیامد انتظارات بشدت خوشبینانه در ارتباط با عراق پس از صدام این بود که روی معضلات امنیتی و ابزارهای مورد نیاز یک ملت سازی (Nation-Building) تأمل نشود. تغییر رژیم را این گونه نفهمیدند که فرآیندی است آرام در جهت تأسیس نهادهای لیبرال و دمکراتیک، بلکه خیلی ساده آن را وظیفه ای در برکناری یک رژیم پسمانده دانستند. علاقه ی شدید نومحافظه کاران به قدرت نظامی با فنآوری پیشرفته به مثابه ی نخستین ابزار سیاست خارجی همچنان به قوت خود باقی است.

فیلسوف وفیلسوف نما

هگلی های چپگرا مانند فوئرباخ، مارکس و انگلس تحت تاثیر نظریات او قرار گرفتند. فلسفه هگل آنزمان اهمیت خاصی درکشور هایی که در جستجوی هویت ملی -تاریخی بودند، یافت. هگل به جانبداری از انقلاب فرانسه درآغاز نوشت که آن، احساس هیجان انگیز طلوع آفتاب در انسان را زنده میکند.

بعد از پایان جنگ جهانی دوم در سال ۱۹۴۵ متفقین پیروز مدتی آثار هگل فیلسوف آلمانی را به اتهام خفه نمودن اخلاق در فلسفه ممنوع کردند. هگل صد سال قبل از صعود دولت رایش سوم در نوشته هایش آرزو کرده بود که روزی روح و تفکر آریایی- ژرمن، روح جهان جدید گردد تا بقول او حقیقت مطلق راعملی نماید و وظیفه تاریخی اش را به انجام رساند. به نقل از صاحبنظران، تئوری دولت و تئوری تکامل تاریخ هگل از جمله مقوله هایی بودند که مورد سوء استفاده فاشیسم قرارگرفتند. هگل به دلیل شرایط تاریخی خاص زمان خود خواهان دولت مرکزی سازمانده قدرتمندی بود. او دولت پروس راعملی شدن اراده خدای لایزال و روح مطلق نامید و افتخار می کرد که مزدبگیر و فیلسوف آن دولت است.

هگل را ناپدری جهانبینی مارکسیسم نیز می نامند چون دیالکتیک پویای او مورد استفاده مارکس و انگلس قرار گرفت. سه نخاله انقلابی رنجبران یعنی مارکس، لنین و مائو دیالکتیک هگل را موتور سیستم فکری رهایی بخش خود قرار دادند. ۱۷۰ سال است که هگل شناسان موافق و مخالف خود را با نظریات او مشغول کرده اند. هگل با خودخواهی در باره خود می گفت، یک انسان کبیر، بشریت را محکوم نموده تا او را توصیف کند یا بشناسد. قضاوت پیرامون هگل متنوع تر و بیشتر از کانت است. بعضی ها او را حتا مهمتر از کانت میدانند. یک روحانی مسیحی معتقد بود که هگل تنها فیلسوف روز است. هگل دیالکتیک ایده آلیستی قبل از خود را به نقطه اوج رساند. او مهمترین نماینده فلسفه کلاسیک آلمان با یک دانش جهان شمول و دایره المعارفی است.

بلوخ می نویسد، آینده آگاهانه بشریت بدون هگل امکان پذیر نخواهد بود. یکی از شاگردان او، هگل را آخرین فیلسوف جدی غرب دانست. فلسفه هگل جمع بندی یا آینه تمام عیار تاریخ فلسفه درغرب است. او میخواست بقول خودش، فلسفه را به هدف نهایی اش برساند. هگل طراح یک سیستم ایده آلیسم عینی است که برای شناخت تفکر و هستی کوشش نمود. او کوشش کرد تا به نتایج تمام فلسفه ها و دانش های قبل از خود بپردازد. دیالکتیک ماتریالیستی مارکس بر اساس نظریه مبارزه و اتحاد اضداد او پایه ریزی شد. هگلی های چپگرا مانند فوئرباخ، مارکس و انگلس تحت تاثیر نظریات او قرار گرفتند. فلسفه هگل آنزمان اهمیت خاصی درکشور هایی که در جستجوی هویت ملی - تاریخی بودند، یافت. هگل به جانبداری از انقلاب فرانسه درآغاز نوشت که آن، احساس هیجان انگیز طلوع آفتاب در انسان را زنده میکند.

از جانب دیگر مخالفت باهگل از نیمه دوم قرن ۱۹ شروع شد. هگل آنزمان فیلسوف مرتجع ترین دولت اروپایی یعنی دولت پروس شد و دولت کاستی- فئودالی پروس کوشش کرد تا از او بعنوان سمبل روشنفکری سوء استفاده نماید. در اوایل قرن بیستم، هگل گرایان راست جدید کوشیدند تا از مقوله فلسفی دولت در خدمت فاشیسم خود سوء استفاده نمایند. هگل می نویسد، تاریخ جهان صحنه تاتر رضایت و خوشبختی نیست، چون عصر رضایت، صلح و رفاه عصر پوچی و ابتذال است. منتقدین چپ مینویسند با وجود دیالکتیک پویا، فلسفه هگل حاوی عناصر و خصوصیات ارتجاعی- سنتی است. او درمیان متفکرین نیز مخالفینی دارد. شوپنهاور او را شارلاتان ودشمن فلسفه خود دانست. شلینگ افکار هگل را یک محصول بی فایده نامید. راسل تمام آموزشها و درسهای هگل را غلط دانست. کارل پوپر مدعی شد که هگل موجب بدنامی خرد شده و فاقد هرگونه استعداد فلسفی است. به نقل از منتقدین، یکی از سه بخش مهم فلسفه هگل یعنی فلسفه طبیعی او نشان داد که هگل نه تنها از علم زیباشناسی بلکه از علوم طبیعی اطلاع جامعی دارد گرچه او از نظریات استتیک شلینگ کمک گرفته بود.

هگل درسال ۱۷۷۰ درجنوب آلمان بدنیا آمد و درسال ۱۸۳۱ براثر بیماری مسری وبا در برلین درگذشت. پدرش کارمند دولت بود. به دلیل نبوغ خاص، او در ۸ سالگی از یکی از آموزگاران، مجموعه آثار شکسپیر را بعنوان جایزه دریافت نمود.هگل چون سایر فیلسوفان قرون گذشته در جوانی مدتی برای امرار معاش معلم خانگی نوباوگان اشراف و اریستوکراتی بود. هگل درسال ۱۸۰۱ دکترای خود را درباره علم نجوم به پایان رساند. ازجمله آثارمهم هگل : پدیده شناسی روح- علم منطق- دایره المعارف دانش فلسفی- مقدمه ای برفلسفه حقوق- اختلاف بین سیستم فلسفی فبخته و شلینگ- هستند.هگل ۳۱ ساله بود که اولین اثر فلسفی خود یعنی اختلاف بین سیستم فیخته وشلینگ را نوشت. نخستین اثر مهم هگل پدیده شناسی روح نام دارد که معروف به مشکل ترین کتاب تاریخ فلسفه درغرب است. آن کتاب را سفری به عالم روح و تفکر انسان می دانند. کتاب علم منطق کتاب پیچیده دیگر هگل، بخشی ازیک سیستم فلسفی است که فلسفه طبیعی و فلسفه روح ادامه و دو بخش دیگر آن هستند.

هگل درسال ۱۸۳۰ بانوشتن کتاب دایره المعارف دانش فلسفی اعتراف کرد که حامی و فیلسوف دولت پروس است. او در این کتاب به انتقاد از رمانتیک فلسفی و احساسات سعادتمندانه فردگرایانه پرداخت.

پیرامون فلسفه هگل میتوان گفت که او به انتقاد از کانت پرداخت و فلسفه کانت را جزم گرایی ذهنی و تنبلی عقل نامید.هگل خلاف کانت ادعا نمود که ذات اشیاء را میتوان با کمک فلسفه و علم منطق شناخت.هگل باردیگر مقوله هایی مانند روح ـ جهان را که کانت به کنار زده بود مورد بحث قرار داد. او به تعریف مجدد موضوعاتی مانند ابدیت- بی نهایت- هویت- ماده - و واقعیت پرداخت.هگل چون هراکلیت نوشت که هرچیز درحال حرکت و جریان یا درحال شدن و تغییر می باشد. در آنزمان هوداران هگل به دو دسته چپگرا و راستگرا تقسیم شدند. مشهور است که هگل هیچگونه اتوپی را تبلیغ و مطرح نکرد چون او امکان هر فلسفه ای را که ورای واقعیات زمان خود باشد، غیرقابل تصور می دانست. دو مشخصه مهم فلسفه هگل؛ متد دیالکتیکی و وابستگی تاریخی آن هستند. هگل میگفت ؛ هنر- دین - فلسفه هرکدام با ابزاری جویای حقیقت خاص و موعود خود هستند. به نظر هگل دیالکتیک، هستی ناآرام است که همیشه بسوی کیفیتی عالیتر درحال حرکت است. او دولت را آخرین شکل سازمان اجتمایی و کاملترین نوع آن میدانست. هگل در طول تاریخ اندیشه از سه نوع دولت نام میبرد؛ دولت مستبد شرقی- آسیایی که فقط حاکمان درآن آزاد هستند، دولت رومی-یونانی باستان که فقط شهروندان اشرافی و برده داران درآن آزاد بودند و دولت اروپایی که باید در آن تمام انسانها آزاد گردند.

به مناسبت صدمین سالگرد تولد هانا آرنت

١٤ اکتبر برابر است با صدمین سالگرد تولد هانا آرنت، بانوی اندیشمند و نویسنده ی آلمانی

هانا آرنت در سال ۱۹۰۶ در لیندن واقع در نزدیکی هانوفر و در یک خانواده ی مرفه چشم به جهان گشود. والدین وی اگر چه لیبرال بودند، اما هانا را با این روحیه تربیت کردند که در مقابل ظلم ساکت ننشیند. هانا آرنت پس از پایان دوره ی متوسطه، در ۱۸ سالگی در دانشگاه ماربورگ به تحصیل فلسفه، یزدانشناسی و زبان یونانی پرداخت.

هانس یوناس فیلسوف آلمانی بعدها در تجدید خاطره با آرنت، از دانشجوی جوان فوق العاده و بی‌نظیری سخن گفته بود که در دانشگاه ماربورگ با جستارهای بحث برانگیز خود، در میان دانشجویان چپ به دلیل موضع انتقادی خود نسبت به مارکسیسم و علاقه به دولت شهرهای یونانی به عنوان محافظه کار و در میان محافل محافظه کار به دلیل علاقه ی خود به شوراهای پس از انقلاب به عنوان چپ شناخته می‌شد. در همین ایام بود که هانا آرنت به مارتین هایدگر استاد فلسفه ی خود دل بست. همین امر انگیزه ی ترک ماربورگ شد و هانا آرنت در سال ۱۹۲۶ برای آماده سازی رساله ی دکترای خود به هایدلبرگ و نزد دیگر فیلسوف مشهور آلمانی کارل یاسپرس رفت.

آرنت بعدها در ستایش از کارل یاسپرس همواره تاکید می کرد که استادش او را از انسان گریزی و جهان گریزی نجات داد، او را با ایده ی آزادی انسان آشنا ساخت و ضرورت همزیستی میان انسانها را به او تفهیم نمود.

آرنت بعدها رساله ی استادی خود را به موضوع مفهوم عشق نزد آگوستین اختصاص داد. اما کار در محیط آکادمیک رضایت خاطر وی را فراهم نمی‌ساخت. به همین دلیل از کرسی استادی در دانشگاه چشم پوشی کرد و آزادانه به کار و نوشتن پرداخت.

در سال ۱۹۲۹ با نخستین همسر خود گونتر اشترن روانه ی برلین شد و کار نگارش نخستین کتاب خود را که زندگینامه ی راحل فارن هاگن است در آنجا آغاز نمود. تجربیات تلخی که هانا آرنت در این سالها با رژیم نازی در آلمان داشت، در لابلای صفحات این کتاب بازتاب یافته است و از خلال سطرهای آن می‌توان به اعتقاد راسخ وی به حفظ هویت خویشتن و حق دگراندیشی پی‌برد.

هانا آرنت سرخورده از دگرگونی‌های هراس آوری که در آلمان در شرف تکوین بود، در اوت ۱۹۳۳ میهن خود را ترک کرد و رهسپار پاریس شد.

او برآمد هیولای فاشیسم را از جمله در قصور روشنفکران آلمان می‌دید و آنان را در این جریان بی‌تقصیر نمی‌دانست.

آرنت متاثر از حوادث سیاسی این ایام و نیز تحت تاثیر همسر دوم خود هاینریش بلوشر که سوسیالیستی معتقد بود، تدریجا به یک اندیشمند و نویسنده ی آگاه سیاسی تبدیل شد.

در سال ۱۹۴۱ به همراه همسر دومش از پاریس به آمریکا مهاجرت کرد.

در آمریکا نخست برای بخشهای مدیریت سازمانهای مهاجر فعالیت می‌کرد و از نویسندگان روزنامه ی سازندگی مهمترین ارگان مهاجرین بود.

اما با رشد گرایشهای نژاد پرستانه در این سازمانها، آرنت که همواره از ملی‌گرایی پرخاشگر بیزار بود، در سال ۱۹۴۴ به همکاری خود با آن نشریه پایان داد.

در سال ۱۹۵۱ یکی از مهمترین آثار او تحت عنوان عنصرها و خاستگاه های حاکمیت تامگرا به انگلیسی منتشر شد.

آلمانی همین اثر در سال ۱۹۵۵ به چاپ رسید. آرنت در این اثر با رژیمهای تامگرای ناسیونال سوسیالیستی و استالینیستی از نظر سیاسی تسویه حساب کرده است. این اثر بازتاب گسترده ای در میان متفکران و محافل سیاسی جهان داشت و آوازه ی هانا آرنت را به عنوان اندیشمند سیاسی تثبیت کرد.

شناخته شده ترین اثر فلسفی ـ سیاسی هانا آرنت قدرت و قهر نام دارد که وی در آن با دقتی موشکافانه به بررسی نقش قدرت و قهر در زندگی اجتماعی پرداخته و نشان داده است که آنها مفاهیمی کاملا متفاوت و حتا متضادند.

از دیگر آثار هانا آرنت می‌توان به حقیقت و دروغ در سیاست و نیز درباره ی انقلاب اشاره کرد.

هانا آرنت در ۴ دسامبر ۱۹۷۵ در نیویورک چشم از جهان فروبست.

داستانک

طلای بی ارزش

نویسنده : محمد دیلمی

کف دستان دخترک همراه با ریتم ترانه ایی که یکی از کانالها آن را پخش می کرد ، روی شکمش می لغزید و بسان جویندگان طلا در فیلم های مستند هنگام جستجو زمانی که دستهایشان درگِل به دنبال طلا بالا وپائین می شود وماهی وارمی لغزد، دستان دخترک نیز چنین می کرد. دوباره نگاهش را از دستان متحرک روی شکمش به آینه قدی روبرویش انتقال داد. لبهایش گشوده شد و خنده ایی بر لبش نقاشی شد . به چشمان خودش در آینه چشم دوخت . قسمتی از اتاق و دورنمای فضای خارجی فشرده شده در چهارچوب پنجره روبه خیابان را در چشمانش دید. آرزو کرد آنکه در شکمش جاخوش کرده ، پسری باشد با چشمانی سبـــــزو موهای طلائی همچون دی کاپریو واگر دختریست و شبیه بازیگران سینمای وطنی باشد، خیلی جالب می شود. صدای پایی را توی دالان شنید. دخترک چانه اش را بلند کرد . نیروی زمین پیراهن دخترک را به سمت پائین کشاند . دستان دخترک به تکاپو افتاد تا لباسش را مرتب کند. به سمت تلویزیون حرکت کرد . راهش رابه سمت مبل کج کرد . خود را روی آن رها کرد وبه لامپ تصویر تلویزیون چشم دوخت. تصاویر توی لامپ تصویر رژه می رفتند. صدای چرخش کلید در قفل سر دخترک را به صورت غیرارادی به سمت درب چرخاند. دسته درب به سمت پائین کشیده شد. هنگامی که لنگ های درب از هم فاصله گرفتند، زنی در چهارچوب آن شکل گرفت. زن انگشت اشاره خود را به سوی پیشانی عرق کرده اش برد. عرق را با کمک انگشت اشاره به سمتی کشید سپس انگشتش را در هواتکان داد تا عرق چسبیده به آن در فضا پخش شود . آهی کشید : شوهرت به خارج رفته و بدون اینکه منتظر عکس العمل دخترک شود به سمت پنجره رفت آن را بازکرد سپس سرخود را از چهارچوبش بیرون برد . قطرات اشک جمع شده در گوشه چمشانش سرازیر شدند. هوای خنک را با تمام قوا وارد ریه هایش کرد، شانه هایش را بالا انداخت ، سپس سرش را وارد اتاق کرد . دستانش را روی لبه پنجره گذاشت و از آن به عنوان تکیه گاه استفاده کرد تااز نیروی تن خسته اش کمی کاسته شود. درچشمان زن ، دخترک زل زده به تلویزیون رسم شد . دخترک بدون انکه چشمانش را تلویزیون بردارد ، دستش را به دنبال کنترل از راه دورفرستاد . دست راست دخترک کورمال ...کورمال روی میز مرمری روبرویش به جستجو پرداخت . دست ایستاد . کنترل از راه دور در قبضه انگشتان دست راست دخترک بود . انگشت اشاره اش را روی دکمه power فشار داد. لامپ تصویرسیاه شد. بدون آن که چشمانش را از صفحه سیاه تلویزیون بردارد کنترل از راه دور را روی میز روبرویش پرت کرد . همراه با صدای برخورد کنترل با میزمرمری دستان دخترک نیز بی اختیار افتادند . انگشتانش را در پارچه زمخت مبل فرو کرد . نیرویی درونی ازاوخواست همه چیز را به هم بریزد . اما سریع به این نتیجه رسید که قادربه هیچ کاری نیست .دخترک چیزی را در گلویش حس کرد که نمی گذاشت سیبک گلو بالا وپائین شود . به شکمش چشم دوخت . دوباره به لامپ تصویر سیاه چشم دوخت. با خود اندیشید اینکه در شکم من جا خوش کرده غده ی

گیس پیشینیان

نویسنده : سلوی بکر(مصر)
مترجم: مجتبی باوی

گاهی وقتها بنظرم پری دست نیافتنی می شود که گیس بلندش را از ارتفاعات می گسلد تا مرا تا قلعه اش بالا برد، تا در هزارتوی پیچ وخمش گم شوم. انگار مرا با نخی از جنس تارعنکبوت به او پیوند زده اند وگرنه چه چیزی ربطم می دهد به این پیرزن شش دندانه وصاحب سالهای شصت که همیشه ی خدا در حال مطالعه است وهمچون لاک پشتی جابجا می شود. بارها گفته ام : این روزگار غاصب ودزد لحظاتمان است که به ما رحم نمی کند تا به خود بیندیشیم وهمچنین به دیگران . گاهی جغرافیای وحشتناک این شهرکهن که برما نوشته شده تا در آن روزگار سپری کنیم را سبب آن می خوانم که ما را بر برآمدگی ازبرآمدگیهای روی تن شل و ول آن که همچون ترکی روی جسد خفته اش رها کرده است

با خود زمزمه میکنم : آنچه بین من واوست ، تبعید شدن که یک زن طلاق داده شده و بچه منگولیست با هیکلی نخراشیده درسن ۲۶باعقلی به پاکی طفلی ۹ساله... امّا او : خواب با بودنش شکل واقعی به خود میگیرد. فرزندان خود را که به دنیای جدید هجرت کردند را از دست داد وهنگامی که سعی کرد که با آنها باشد برگشت بر او مستولی شد و دوباره به دنیای کهن را برگزید و زندگی در أم الدنیا را برتمام انجا ترجیح داد. تمام عصرهایم با او طی می شد. صبحگاهانم دیداری با هم نداشتیم مگر بعد از طی کردن ده گام مابین درخانه ام با درخانه اش و قبل از وارد شدن به خیابان که به او می گویم : سر کارم می روم . چیزی نیاز نداری باخودم برات بیاورم؟ آیا قلیان باعث نزدیکیمان شده است ؟ معتاد قلیان کشیدن با او شده بودم، این درحالی است که هرگز لب به سیگاری نزده بودم . غروبها قلیان را بین خودمان در بالکن می گذاشتیم وروبرویمان مرد طفلم . نفسها را که آب شیشه را قلقلک می دهد باهم مبادله می کردیم، تا فراغ مابین زمان جملات رد وبدل شدمان راپر کند. جملاتی بی سر وته وبدون گذشته وآتیه ، انگار فقط برای اعلان زنده بودن است: از دیشب رطوبت زیادتر شده ام خلیل دربانه دیشب چلچراغ آپارتمان را تمیز کرد مواظب باش ممدوح ذغال دست را نسوزاند ولی، این را بگویم قلیان تنها عامل و سبب برای نزدیکی کافی نیست. شاید دچار نوعی هذیان شده ام چرا نشوم ؟ آیا بیوه ۵۰ساله بنظر نمیرسم در حالیکه عمرم خیزان به سمت ۴۰در حال پیشروی است .آیا با پسر افلیج که مرا همچون پرنده پر کنده کرده که نه می تواند پرواز کند و اوج بگیرد فقط راه برود و زیست کند . آیا حق ندارم هزار بار آروز کنم مرد دیگری بالای سرم باشد که جای آن مرد اولی را پر کند که این را وبالم کرد و با زنی دیگر که برایش دختران وپسران زائیدکه به مرورزمان عقل وهوششان رشد وشکوفا میشد مثل تمام خلق الله ....

کدامین مرد است که حاضر میشود با این برآمدگی گنده دور گلویم نسبت به من علاقه نشان دهد . زنجیری است دور پایم تا روز به روز مرا به سوی عزلت و انزوا و دوری جستن از مردم سوق دهد . از خانه فقط موقع کار بیرون می روم وزمانی برمی گردم که زیرسقف خانه از دنیا فراری وبه تنها ملکوتم پناه برم . جایی که در آن قلیان بین ماست پسرک روبرویمان ما را با چشمان بی روحش همچون دلقکی درشت در سیرک که با مرگ بازی میکند تا ما را بخنداند نگاهمان میکند.

آنچه از هم می دانیم توهمات وهاله هایی از اغماض است که نسبت به هم در ذهن می پرورانیم . درهمان ابتدای آشنائی اطلاعاتی از سالهای گم شده اش ،دستگیرم شد که کسی بدون درنگ کردن برزندگیش نمی توانست بدست آورد حتی سیمایش با سیرتش همخوانی می کرد و اگر کسی نگاهی گذرا می انداخت ،ریشه هیچکدام از خاطراتش را نمی یافت ، زیرا در وهله اول کشف آنها مشکل است وتلاشش برای رسیدن به بایگانی خاطراتش بسی دست نیافتنی.

امّا من در آن روزی که ناخوانده به او سر زدم ، کشف کردم که دیدگاهم با دیگران باید فرق پیدا کند . صبح مرخصیم زمانی که مرد طفلم روی تختش همچون والی که امواج او رابه یکی از سواحل کشانده، افتاده بوداز پیرزن خواستم تا نخی بمن بستاند پرسیدم : – نخ سبزی نداری تا با آن شکاف بغل جلیقه زیتونی ام را آن بدوزم . نای پائین رفتن وقرقره خریدن را اصلاً ندارم درحالیکه بنظر می رسید چیزی او را به ستوه درآورده گفت :

– بیا داخل صندوقچه دنبال نخ بگرد

گفتم : نه ...نه ... در اتاق را باز گذاشتم و ممدوح روی تختش دراز کشیده هر زمانی که وقت کردی آن را برایم بیاور – واه.... یه لحظه بیا . این را گفت و اشاره ایی بمن کرد که پشت سرش حرکت کنم .سپس افزود: صندوقچه را با خودت ببر وبا خیال راحت در آن به دنبال نخ بگرد .

پشت سرش وارد اتاق خواب که تنها اتاق درون آپارتمان کوچکش اوست و برای پیرزن تنها ئی مثل جای ایده الیست ،شدم . کمد را باز کرد و سبد دست ساز حقیری را ه من نشان داد . دو ابروی پرپشت بالای دو چشم وغ زده که در تلی از مو روی ملافه سفید تخت که اشعه صبحگاهی روی ان افتاده نظرم را جلب کرد . تارهای سیاه ، ارغوانی ونقره ای درهم تنیده بود. آهی کشید وگفت : – ببین متکایم راکه باز کردم ، تو آمدی . گفته بودم موها را دربیاورم تا آفتاب به آنها بتابد درثانی اولیه متکا کهنه و پاره شده بود ، خواستم رویه جدیدی جایش بگذارم . بعد ازتأمل به گیسوی بلند پشت سرش با دهشت گفتم :

– وای متکائی از مو – آه موی مادرمه. در اصل متکا مال مادرم بود . هر وقت موهایش را با شانه عاج فیلش شانه می کرد ، موهای ریخته شده را در کیسه ای جمع تا جایی که موها به اندازه متکائی شد . نگاه کن این مو سیاه ها مال دوران جوانی اوست و سرخ ها مال دورانیست که پیری یواش یواش در آنها رخنه و او با حنّا رنگشان می کرد تا کهولتش، که آنها را به حال خودشان رها کرد . گیس نقره ایی داشت حیف در آن آخر در بیمارستان درگذشت . من انجا بودم امّا مرا از دیدارش منع کردند . گفتند حرام است . ترسیدند شیر در سینه ام خشک شود . اگر در واپسین لحظات بر بالینش بودم آن را می بریدم . هزار رحمت به روحش ، همه اینها خدا را شکر که تلی مودر متکاست. دو دندان نیش ویک دندان آسیابش که در لحظات واپسین آنها را ازخود دورکرد نیز در کیسی سیاه و مندرس نزد خود نگه داشته ام همانطور سبد را از او می گرفتم وبه سوی آپارتمان خودم حرکت میکردم ،گفتم :

– آه ...دو دندان نیش ویه دندان آسیاب آیا این اتفاق لحظه زیر و رو شدن نگاهم نسبت به منیره فتحی شد؟ نه نمی دانم هرچه بعد از حادثه گذشت این شد که من بیشتر به او فکر کنم . در باز به اتاق هنگامیکه سعی می کردم نخ را از شکاف سوزن بگذرانم صحنه موهای آشفته سرخ وسیاه و سفید روی تخت باقیمانده از موی مادرش در ذهنم رسم شده رهایم نمی کرد. بعد ازآن روزافکارم نسبت به او دگرگون شد دیگر برایم یک زن عادی که به چشم نمی امد، نبود

بلکه او را پیرزنی غامض که دارای دلمشغولی خاص خود را دارد بعد از آن روز به دنیایش بادقت تامل کردم دنیایی که هرگز لحظه ایی به آن درنگ نکرده بودم . پس از آن هر وقت وارد آپارتمانش می شدم تا قلیان یا قهوه ایی را باهم سر کنیم ، کمی به عکسهای زیاد آویزان قاب داربر دیوارها نظری می افکندم . کشف کردم که او فقط عکس خود وخانواده اش را به دیوار آویزان نکرده بلکه سرگذشت وتاریخ خانوادگی خود را برهر کنج وزاویه ایی از منزل چاپ کرده است عکسها هرگز شخصی نبودند بلکه بمثابه قصه های ناطقی از زندگی است که روزی این زن آن را طی کرده حتی آشپزخانه اش کوچکش نیز سهمی از این تاریخ برده است عکس مادر و خاله اش را روی دیواربالای میز دایره ای مرمری قدیمی قوی آویزان کرده بود مادر در عکس خسته از قطعه قطعه کردن ماهی درشت در حالی که خاله اش با حماس به دم ماهی چسپیده است . همه ی عکس های از عمو ها، دا یی ها و بچه ها و شوهر مرده اش بود . خانوا ده اش روی دریا ، در باغ وحش ، در مدرسه ، کنار اهرام تنها عکس شخصی اش مال زمانیست که در آن به نظر میرسد که عروس بوده در آن عکس خانم جوانی با لباسی سفید حریری ظاهر شده بود در دستش باد بزنی از ریش شترمرغ است . حریر گوشت سفت سینه اش از درز گشاد لباس بیرون زده بود . جملات کوتاه وبریده اش دیگر در نظرم عادی نمی آمدند بلکه جای خالی عجز عکسها را برایم آشکار می کرد:

– قلیان خدا بیامرز پدرم همیشه بعد از قیلوله حال می کرد قلیان بکشد باور می کنی اولین بار با او قلیان کشیدم اوائل ، یکی دو نفس از قلیان می کشیدم تا مطمئن شوم مهیا شده اشت . آن روزها تنباکو را خشک شده می خریدیم ابتدا در آب نگه می داشتیم تا کاملاً خیس شود مامان آن را تکه تکه میکرد . وبابا از آماده شده بر میداشت. او درباره والد نیش گذرا حرف میزد قصه ی از قصه های باور های کهن همانهایی که همیشه با آنها زندگی میکند و من از لابلای این باورها به دنبال باور خودم می گردم ایمان به درد روح عذابهایش ایمان داشتن.

– پستچی قبل از اذان ظهر جوابی از سامی پسر بزرگم برایم آورد و من در آن لحظه درگیر پاک کردن آرد از کیک بلند کن نقره ای بودم مال خاله خدا بیامرزم بود که هنگام ازدواج هدیه اش کرد بمن... – دیشب پسرم فواد تلفنی از امریکا با من حرف زد . دختر بزرگش قصد سفر به مصر را دارد طالعه گندمگون است آخه مادرش ایتالیایی است . اما گندمگونیش کپی عمو حسین خدابیامرزه....

خوشا به سعادتش این را بارها به خود گفته ام چقدر از روزگار راضیست من روزی هزار بار ترس بجانم رخنه می کند تا جائی که دوست دارم جیغ بکشم. می ترسم کارم را از دست بدهم وبدون درامد بمانم (از کجا خرج خورد وخوراک من و پسرم را بیاورم) می ترسم که این آپارتمان قدیمی روی سرمان خراب شود . این روزها خیلی از این آپارتمانها ویران شده اند (اگر این اتفاق بیفتد کجا زندگی کنم)می ترسم که زندگی این چنین باقی بماند بدون ارزئی وجود مرد در کنارم تا در سختی روزگارم در کنارم باشد یا فرصت خندیدن را در بعضی وقتها بمن ببخشد. اما هراس مهم وعمیقم که هر روز زیادتر می شود آن است که یک روز صبح بیدار شوم و بفهمم که تنها باورم همسایه پیرم منیره فتحی نباشد . پایان دهنده به اضطرابات و استرس روحی ام و کلید زندگی کردنم . می ترسیدم که یک مرتبه بمیرد وترکم کند تا تنها جرقه نشاط آور روحم را از دست بدهم همانی که امید به زندگی تا روزی دیگر را در من بوجود آورده است . مرگ چیست ؟ این سوال را شب ها هنگام تنهایی زمانی که به نهایتفکر کردن می رسم از خود می پرسم سپس به وال خوابیده ام که خرناس بی انقطاعش بلندتر میشود به خود می گویم : آیا مرگ غیبت است ؟ غیبت چه کسی ؟ غیبت جسد وشکل وشمایل؟ یا روح . یا غیبت لحظه باهم بودن؟ تعریف درستی از مرگ می خواهم . این فکر برای مدت طولانی بخودش مشغول کرد ، اکثر وقتها بعد از سر کار آمدن ، با کامپیوترم ور میروم . بعد از اینکه اطلاعات زیادی به او میدهم این سوال را از او میکنم که جوابهای دهشت آوری با تمام سادگی اش بمن داد: تحلیل شدن جسد و فناشدنش غایب شدن شخص . توقف ضربان قلب پایان وظایف مغز...

آیادرمرگ دو نفر سهیم نیستند یکی میمیرد ودیگری در خبرمرگ دیگری دچار آشفتگی می شود؟ چگونه مرگ را بدون فهمیدن طرف دیگر بفهمیم؟پس تعریف مرگ نسبت به طرف دیگری چگونه است؟

دوباره سوال را از کامپیوتر پرسیدم؟جواب ها فراموش نشدنی بود:

چشم نمیبند ...گوش نمی شنود ...دهان چیزی را نمی پذیرد ...دست لمس نمی کند ...همسایه عزیزمن جواب دقیقتر از کامپیوتر با سرعتی باورنشدنی بمن تقدیم کرد . نصف شب با ضربات پیاپی درب بسراغمآمد . در را باز کردم خواب زده شده بودم . فکر کردم بلایی سر پسرم آمده بود . اورا کاملاً خسته یافتم گفت خسته است . او را به سرعت وارد آپارتمانم کردم . روی تخت خودم او را خواباندم . به سوی آشپزخانه رفتم آبی خواست کرده بود تا گلوی خشکش را با آن تر کند . بعد از انجام دادن این کارها با سرعت به طرف تلفن رفتم تا دکتری را از نزدیکترین بیمارستان بربالینش بیاورم . بالای سرش رفتم او را بی حرکت روی تخت یافتم . سرش را به یک طرف از متکا خم کرده بود تا گیسش را به سمت زمین دراز کند . گیسی نقره ایی که شعاع های نور کم سوی چراغ آویزان کنار تخت روی آن افتاده بود . میخکوب شدم . رغبت کردم که جیغی بکشم .اما حسی مطمئن مرا تسکین داد . پس لحظه ای که از ان می ترسیدم فرا رسید . لیک من در این آن مطمئن و آرامم. این لحظه پایانی من وهمسایه ام است . دیگر نه قلیان دربین است ونه طفل مردم روبرویمان. فهمیدم که شدنی است و غیر ممکن نیست رفتن او ...

مرگ تعریفی ملموس و واضحی از خود نشان داد. قابل درک. و آن این است حسرت گذشته ایی که آرزو داشتیم کامل شود در حالیکه با تامل به صورت پیرش می نگریستم این حرف را با خود زمزمه کردم . مرگ روی صورت پیرزن تعبیری ابدی وبی پایان ترسیم کرده بود.

با همه اینها احساس غریبی به من دست داد و آن نوعی پیچیدگی و طرز برخورد من با مرگ است . احساسی رها شده از هر تعریفی . رها شده از هر منطقی ... احساس کردم که از من چیزی به یغما رفته ، چیری گران ونفیس با عنوانی مسخ شده ...

بدون انکه بدانم آرام به سوی کمدم رفتم . قیچی را آوردم و با آرامش به سمت او حرکت کردم سپس قبل از اینکه گیس نرم و پر پشتش را با اراده کامل ببرم ، کمی درنگ کردم تا دوباره به نگاهی بیندازم . چند تار موی سیاه که درجدل با روزگار پیروز شده را نیز دیدم . به سوی آینه رفتم . نگاهی به خود کردم . در حالیکه آمبولانس با صدایش گوشم را میازرد و وجودش را به من گوش زد می کرد . تاج گل چوبی را میان موهای بافته شده قرار دادم . حال مطمئن تر از همیشه و بخود اعلان پیروزی دادم .

این چنین گفت درخت فراموش شده

شاعر : محمود درویش
مترجم : مجتبی باوی

خارج ازاین آب وهوا
ویا درآغوش جنگلهای بیکران
سرزمین من
آیا گنجشکان حس کرده اند که
مال آنهام
وطن ... یا در سفر
من منتظر....
پائیز کوچک شاخه ها
یا بهار دراز ریشه هایم
لحظاتم آیا مارال ها می دانند
مال آنهام
تنه یا میوه
من منتظر....
آسمان در گردش چشمان
آبی ....سبز و طلائی ام
تن من
یا عاشقان می دانند
که من مال آنهام
میعادگاه یا مهتاب
من منتظر....
خشکسالی کشنده بادهایم
آیا بیچارگان می دانند من
منبع بادم
آیا می دانند
من برایشان
خنجر ویا بارانم
خارج از این آب وهوا
و یا در آغوش جنگلهای بیکران
شرشر باران عشق است که سیرابم می کند
اما به امید درختان دگر
شاخه های گمشده خود را وداع نگویم
من منتظرم ......

ترانه های شبانه

شاعر : خانم زکیه مال الله (قطر)
مترجم : مجتبی باوی

دلدارمن مشتاق چه چیزی ام
رنگ گل ها
یا چشمان درقلبم
مشتاق چه کسی ام ودنیا
تو را در اعماقم جا داده
در تو ورق می خورد اشتیاقم جادوی نگاهت
انگار
روی اوراقم ریخته شده
به چه کسی دل ببندم جان من
وتو مشک خواب های منی
ودر تو گلها می خندند
ومهرمدادهایم در توست
واگر عشق تقدیریست
عشق تو تمام چیزهای من باد
در هیچ روزی به چیزی اشتیاق نداشتم
مگر چشمان تو مرا به یاد آن اندازد

***

از دل پرسیدم هواخواه کیستی
برچه کسی ضجه می کند سحر بهارانت
این گلها
واین پرندگان
رایحه خوش فوران کردهدر زمزمه کیست
دوستت دارم ،
تو مهر روح منی
و تو را دوست می دارم حتی اگر
برضد روزگارباشد.

داستان ریزه

باصراحت

نویسنده : طارق شفیع حقی (سوریه)
مترجم : عباس باوی

پدر می خواهم حقیقتش را بگویم ...دیگر نمی توانم توان دروغ بگویم...پدر ، من از واحد نیفتادم ....من از چهارتا...پدر با تعجب به پسرش نگاه کرد ... من مشروط شدم ...من دوبار مشروط شدم بله پدر ...من نه فقط مشروط شدم که به دانشگاه هم نرفتم ..پدر می خواستم بگویم که اما...پدر من اصلاً دیپلم ندارم ...پدر ...آیا تو پدر منی ؟

قرص جدید

همیشه دوست داشت عمر درازی داشته باشد .. وهنگامی که قرص عمری دراز را خرید ، خیلی شاد شد . سریع یکی از قرص ها را بلعید . قرص توی گلویش گیر کرد و او را به هلاکت رساند.

در میان شلوغی

روی تنه درخت وسط جنگل بیکران نوشت : نگار من ، تو را در میان این همه ازدحام چگونه یابم ؟ صورتها در دیدگانم بسان همند ... بزک کرده ها قصد فریب مرا دارند ... و همه می گویند که توئی ... نگار من از یافتنت عاجزم ... در انتظار توام ...